

انعكاس مشاهدة القنوات الفضائية

على الإتجاهات الإجتماعية السائدة لدى الشباب المصري

د. سوزان يوسف القليني

يحمل موضوع الإتجاهات أهمية خاصة فى علم النفس الإجتماعى لأن الإتجاهات النفسية تعتبر من نتائج التنشئة الاجتماعية ، كما تعد الإتجاهات محددات ضابطة ومنظمة للسلوك الإجتماعى للأفراد . (١)

ويلعب التلفزيون دوراً أساسياً فى تغيير الإتجاهات بإعتباره عامل مؤثر فى عملية التنشئة الاجتماعية حيث يحل محل المقابلات والخبرات الشخصية فى تكوين الإتجاهات (٢) ويخلق تكرار التعرض لمضامين التلفزيون إتجاهاً واضحاً يدركه الأفراد على أنه الإتجاه السائد فى المجتمع . ويمكن النظر الى الإتجاهات الاجتماعية السائدة Social Mainstreaming على أنها مجموعة القيم والأفكار الاجتماعية المشتركة التى يستمدها المشاهدون الذين يتعرضون بكثافة لبرامج التلفزيون ويتوحدون مع النماذج والشخصيات المقدمة من خلالها مما يساعد على سرعة تكوين إتجاهات موحدة لديهم فضلاً عن توحيد السلوك بينهم (٣) .

وقد خلصت العديد من الدراسات الإعلامية أن المواد الإعلامية الأجنبية تؤثر على إتجاهات الأفراد سلباً وإيجاباً وفقاً لعوامل أهمها كثافة التعرض ، وأوضحت الدراسات التى أجريت على الجمهور المصرى

أنه كلما أرتفع التعرض لهذه المواد الأجنبية زادت إيجابية الصورة المتكونة عن أخلاقيات الشعوب الأوروبية (٤) كما تبين أن الأستخدام العشوائى لأطباق الأستقبال قد ينتج عنه آثار تسهم فى إنحدار القيم والأخلاق والفرقة بين أفراد الأسرة فضلاً عن أغفال العادات والتقاليد (٥) وأوضحت الدراسات التى أجريت على المجتمعات الخارجية أن إتجاهات الأفراد تتأثر أيضاً بكثافة المشاهدين للمواد الأجنبية فقد خلصت دراسة (Brown) (٦) الى أن الشباب فى أمريكا اللاتينية قد كونوا أتجاهاً إيجابياً نحو الحياة فى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التعرض للبرامج الأمريكية مما جعل الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية حلماً لدى هؤلاء الشباب .

وبما أن الشباب هم أكثر الفئات التى يمكن أن تتساق وراء القيم والعادات التى تبثها هذه المواد الأجنبية (٧) تسعى هذه الدراسة الى التعرف على أنعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصرى اعتماداً على نظرية الغرس الثقافى Cultivation theory بإعتبارها مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة .

(نظرية الغرس كإطار نظرى للدراسة : Cultivation theory)

وصف جورج George Gerbner (٨) عملية الغرس بأنها نوع من التعلم الذى يحدث بشكل عرضى نتيجة التعرض المكثف لوسائل الأتصال الجماهيرية وخاصة التلفزيون لما له من تأثير على المشاهد

عن طريق غرس وأنماء أفكار وإتجاهات وصور ذهنية عن العالم المحيط به .

وقد أضاف (Michael Morgan) (٩) بعداً دولياً لهذه النظرية بتحليلها على المستوى الدولي وقياس أثرها على أختلاف السياسات والثقافات الدولية فضلاً عن قياس الأثر الواقع على المشاهد الدولي .

ويقوم الفرض الرئيسي لهذه النظرية على تصور علاقة إيجابية بين كثافة تعرض الجمهور لمضمون وسائل الأعلام وبين غرس وتشكيل أفكار وإتجاهات يعكسها هذا المضمون (١٠) وبناء على هذا الفرض الرئيسي ترتكز نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من الافتراضات هي (١١) .

أولاً : يعد التلفزيون وسيلة أساسية للأنماء بالمقارنة مع وسائل الأتصال الجماهيرية الأخرى .

ثانياً : تشكل رسائل التلفزيون نظاماً ثقافياً متماسكاً يعبر عن الإتجاه السائد Mainstreaming .

ثالثاً : يقدم تحليل مضمون الرسائل التلفزيونية مؤشرات على عملية الأنماء .

رابعاً : يركز تحليل الأنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى الطويل .

خامساً : يركز تحليل الأنماء على تدعيم الأستقرار وتجانس النتائج حيث أن كثافة مشاهدة التلفزيون تبدو كأنها تحقق تجانساً داخل الفئات الاجتماعية المختلفة .

ويُقاس التأثير وفقاً لهذه النظرية بأسلوبين (١٢)

الأسلوب الأول : First order يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة سبق قياس نسبتها في التلفزيون من خلال تحليل المضمون ، ثم بعد ذلك تجرى التحليلات الإحصائية لمقارنة التوقعات الكمية بين كثيفي المشاهدة Heavy Viewers وقليلي المشاهدة .

الأسلوب الثاني : Second order يطلب من المبحوثين الأدلاء بأراءهم أو توقعاتهم حول بعض العبارات والمواقف التي تقيس الاتجاهات الاجتماعية مثل الأمن أو العلاقات الشخصية ثم بعد ذلك تعقد مقارنة بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة لتحديد مدى الإنماء . وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت الى نظرية الغرس والتي من أهمها :

إن المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية يجب أن تؤخذ في الاعتبار وليس فقط كثافة التعرض لأن هذه المتغيرات يمكن أن تحد من تأثير الغرس الثقافي على المشاهدين (١٣) .

إن استخدام الجمل والعبارات غير المنفية قد تؤدي بالأشخاص الى إعطاء إجابات متحيزة لذلك يجب استخدام جمل أو عبارات مكتوبة بالصيغ المنفية والموجبة معاً (١٤)

لا يجب النظر فقط الى التأثير التراكمي لكثافة التعرض للتلفزيون بل يجب الأهتمام بنوعية البرامج التي يتم مشاهدتها (١٥) .

وعلى الرغم من هذه الانتقادات إلا أن ذلك لا يمنع من كونها مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة مع الأخذ في الاعتبار السيطرة على العوامل الوسيطة* الأخرى التي قد تؤثر على الشباب** والتي وردت في انتقادات النظرية .

مشكلة الدراسة :

يشهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً سريعاً ومتلاحقاً لتكنولوجيا الاتصال التي ساعدت على انتشار القنوات الفضائية . وحيث أن مصر لم تكن بعيدة عن هذا التطور التكنولوجي والانفتاح الاعلامي على ثقافات وتلفزيونات العالم فقد أدى ذلك الى أن المشاهد المصري أصبح متاحاً لديه من خلال أطباق الاستقبال الفضائية مشاهدة العديد من القنوات العربية والدولية . وبما أن العديد من الدراسات العربية* والأجنبية قد توصلت الى أن كثافة التعرض لهذه القنوات الفضائية قد يؤثر في الإتجاهات السائدة لدى الأفراد والجماعات ويزداد هذا التأثير على الشباب حيث خلصت إحدى الدراسات (١٦) الى أن التعرض لوسائل الاعلام وخاصة التلفزيون يلعب دوراً كبيراً في تشكيل ملامح الصورة الذهنية للعالم الثالث عن السفر الى الخارج لدى الشباب

* العوامل الوسيطة في هذه الحالة هي المتغيرات الديموجرافية مثل السن - النوع - الحالة الاجتماعية - الحالة التعليمية - المستوى الإقتصادي الإجتماعي .

** الجمهور المستهدف لهذه الدراسة .

* سوف يتم استعراض هذه الدراسات عند تناول الدراسات السابقة .

المصرى مما يعكس أهمية دراسة إنعكاس التعرض للقنوات الفضائية على الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصرى .

الدراسات السابقة :-

تعرضت العديد من الدراسات العربية الى آثار تعرض الشباب أو الجمهور بشكل عام للمضمون الأجنبى سواء فى التلفزيون الوطنى أو من خلال أطباق الأستقبال الفضائية . وفيما يلى أستعراض لهذه الدراسات :-

دراسة منير حربى (١٩٩٦) (١٧) ، عن الآثار الاجتماعية والدراسية لإستخدام الدش فى المنزل كما يراها طلاب المرحلة الثانوية ' أجريت هذه الدراسة على (٦٦) مفردة من طلاب المدارس الثانوية من البنين والبنات بمحافظة الغربية وخلصت هذه الدراسة الى نتائج أهمها أن مشاهدة الدش تودى الى تطلع أفراد العينة للسفر الى الخارج كما أنها تعوق زيارة الأقارب وممارسة الهوايات الأخرى هذا فضلاً عن الأنصراف عن برامج التلفزيون الوطنى وأستبدالها بالبرامج الأجنبية .

دراسة نسمة البطريق (١٩٩٦) (١٨) ' القنوات الفضائية الدولية والهوية الثقافية العربية ' أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من محافظة الجيزة ما بين طلبة وموظفين وأصحاب أعمال حرة وخلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن الطلبة هم أكثر الفئات تعرضاً للقنوات الفضائية يومياً وأن مشاهدة القنوات الفضائية أدت الى

تراجع عادات القراءة وتقلص حجم مشاهدة التلفزيون والاستماع الى
الاذاعة .

دراسة حنان عزت أحمد (١٩٩٥) (١٩) ' تأثير المسلسلات الأمريكية

الاجتماعية على إدراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية .

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢١٠) مفردة من طلاب

المرحلة الثانوية بالأضافة الى تحليل مضمون سبعة حلقات من مسلسل

The Bold & The Beautiful وخلصت هذه الدراسة الى نتيجة

هامية هي عدم حدوث أى تأثير على المراهقين بكافة مستوياتهم

الاجتماعية والاقتصادية من التعرض للمسلسلات الاجتماعية الأمريكية .

دراسة أشرف عبدالغيث (١٩٩٣) (٢٠) ' دور الإعلام فى تكوين

الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصرى ' . أجريت هذه

الدراسة على عينة من الشباب قوامها ٤٠٠ مفردة للتعرف على آثار

التعرض لنشرات الأخبار التلفزيونية على تدعيم صورة ذهنية لدول أو

شعوب العالم الثالث وخلصت الى أن التلفزيون يلعب دوراً أكبر فى

تشكيل ملامح الصورة الذهنية للعالم الثالث من السفر للخارج لدى

الشباب .

عبداللطيف العوفى (١٩٩٢) (٢١) التلفزيون السعودى وإدراك الإتجاهات

فى نظرية الغرس الثقافى ' .

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٤٣ مفردة من طلاب وطالبات

جامعة الملك سعود وخلصت الى نتائج أهمها أن هناك علاقة عكسية

بين عدد ساعات المشاهدة للتلفزيون السعودي وإدراك الإتجاهات الإجتماعية .

ويلاحظ من أستعراض هذه الدراسات ما يلي : -

أولاً : إن الدراسات التى تناولت تأثير القنوات الفضائية قد ركزت على قياس أثرها على الثقافة أو على النواحي الاجتماعية والدراسية .

ثانياً : إن الدراسات التى تناولت الشباب كجمهور مستهدف لم تتعرض الى القنوات الفضائية وإنما أهتمت بأثر وسائل الأعلام أو التلفزيون الوطنى على الشباب .

ثالثاً : أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على دراسة الصورة الذهنية ولم تتعرض أى منها الى موضوع الإتجاه السائد .

رابعاً : إن الدراسة الوحيدة التى تناولت موضوع الإتجاهات ركزت على أثر التلفزيون الوطنى (فى المملكة السعودية) على إدراك الواقع الإجتماعى وليس أثره على الأتجاه السائد كما حددته نظرية الغرس الثقافى .

خامساً : بعد حصر المكتبة العربية أتضح أنه ليس هناك أى دراسة تتناول تأثير القنوات الفضائية على الإتجاهات السائدة لدى الشباب المصرى مما يعطى لهذه الدراسة أهميتها .

الأطار المنهجي للدراسة :-

أولاً : الهدف من الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على إنعكاس مشاهدة القنوات الفضائية العربية والدولية على الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصرى وذلك فى عدة نواحي إجتماعية تشمل* (الأمن - الملابس - الوجبات الجاهزة - الحرية - العلاقة بالوالدين - الهجرة - الموضة) وقد أختيرت تلك الموضوعات بالتحديد لعدة أسباب :

أولاً : أن بعضها يدخل فى اطار الفكر الإجماعى (الحرية - الأمن) والبعض الآخر يدخل فى إطار المظهر الإجماعى (الملابس -

* التعريفات الإجرائية للقضايا الاجتماعية المختارة .

- الأمن : يقصد به شعور الشباب بالأمان فى مصر وثقته فى كفاءة أجهزة الأمن المصرية .

- الملابس : يقصد بها تفضيل الصناعة الوطنية مقابل الصناعة الأجنبية والعكس .
- الوجبات الجاهزة : يقصد بها تفضيل الوجبات السريعة الجاهزة التى أنتشرت مطاعها فى مصر (ماكدونالدز - كنتاكى - وومبى وألخ) أى تفضيل نمط غذائى أجنبى على وطنى أو العكس .

- الحرية : يقصد بها أحساس الشباب بأنها مسئولية والتزام تجاه المجتمع المحيط أم أن يفعل كل شخص مايريد وقتما يريد .

- العلاقة بالوالدين : يقصد بها مدى الارتباط الأسرى فى كونها علاقة تقوم على الاحترام والطاعة والمشاركة الأسرية أم هى علاقة تقوم على الأستقلالية عن الوالدين .

- الهجرة : يقصد بها رغبة الشباب فى ترك مصر والأنتقال الى أى دولة أخرى للعمل أو العيش بها .

- الموضة : يقصد بها مسابرة الشباب لكل ما هو جديد حتى لو كان على حساب الذوق والعادات والتقاليد المصرية .

الوجبات الجاهزة - العلاقة بالوالدين - الهجرة - الموضة) وهى نواحى يمكن أن تتأثر نتيجة كثرة التعرض للبرق الفضائى الوافد الى مصر .

ثانياً : أتضح من خلال الملاحظة والمتابعة المستمرة للقنوات الفضائية وخاصة الأجنبية منها أن هذه الموضوعات هى الأكثر شيوعاً فى موضوعات الأفلام والمسلسلات الأجنبية ذات الطابع الإجماعى .

ثالثاً : على الرغم من أن معظم هذه الموضوعات ليست هى كل الموضوعات الإجماعية الهامة التى يمكن دراستها الا أننا نعرض لها نظراً لأن انعكاس التأثير فى هذه الموضوعات بالتحديد يظهر على شكل اتجاهات واضحة ومن ثم سلوك .

رابعاً : ظهرت فى الأونة الأخيرة بعض المظاهر الدخيلة على مجتمعا فى أطار الشباب تمثلت فى طريقة الملبس وتقليد الموضات الأجنبية وتزايد الأقبال على محلات الوجبات الجاهزة التى لاحظتها الباحثة نتيجة كثرة الاحتكاك بفئة الشباب ومن ثم جاء اختيارنا لهذه الموضوعات لتكون محل الدراسة . وذلك بهدف طرح رؤية مستقبلية للتخطيط التلفزيونى تساعد على جذب جمهور الشباب الى البرامج المصرية فى التلفزيون الوطنى أو الى القنوات الفضائية المصرية حتى تساعد على تبنى اتجاهات إجماعية إيجابية .

نظرية الغرس الثقافى فى ضوء الهدف من الدراسة :

أختيرت نظرية الغرس الثقافى كمدخل رئيسى لأنها مدخل مناسب لهذه الدراسة وخاصة على مستوى قياس آثار التعرض للقنوات الفضائية

على جمهور الشباب وخلق إتجاهات إجتماعية سائدة بينهم . وسوف تأخذ الدراسة فى الاعتبار الأنتقادات التى وجهت لهذه النظرية والتى من أهمها أن المتغيرات الديموجرافية والأختلافات الفردية والإجتماعية يمكن أن تحد من تأثير الغرس الثقافى فضلاً عن أن كثافة المشاهدة ليست فقط هى العامل المؤثر فى عملية الغرس وإنما أيضاً نوعيات المضمون الذى يتعرض له المشاهد (٢٢) .

ثانياً : فروض الدراسة : -

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية قوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباطية قوية بين التعرض لمضامين معينة فى القنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات الديموجرافية والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

أ. توجد فروق معنوية دالة بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فى الإتجاهات الاجتماعية السائدة لديهم .

ب. توجد علاقة ارتباطية طردية بين مستوى التعليم والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

ج . توجد فروق معنوية دالة فى الإتجاهات الإجتماعية السائدة لدى الحالات الاجتماعية* من عينة الدراسة .

د . توجد علاقة ارتباطية قوية بين السن والإتجاهات الإجتماعية الإيجابية السائدة لدى عينة الدراسة .

هـ . توجد علاقة ارتباطية قوية بين المستوى الأقتصادى الإجتماعى** والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

ثالثاً : منهج البحث : -

- اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح Survey وفى إطاره تم استخدام أسلوب مسح جمهور القنوات الفضائية من خلال أسلوبيين من أساليب قياس الإتجاهات طبقت على عينة من الشباب المصرى .

وقد تم استخدام منهج العلاقات المتبادلة لدراسة العلاقة بين ظاهرتين كدراسة كثافة التعرض للقنوات الفضائية وتكوين اتجاه إجتماعى سائد

رابعاً : أدوات البحث :

- اعتمدت الدراسة بشكل رئيسى على مقياس كراثويل Krathwohl فى بناء مقياس خاص بموضوع الدراسة بعد أن أطلعت الباحثة على مقياس ليكرت وغيره من مقاييس الإتجاهات

وقد أوضح كراثويل(٢٣) أن الإتجاهات تظهر بوضوح بعد عدة مستويات

يقصد بالحالات الاجتماعية (فئة المتزوج) و(فئة الأعزب) وهذه الفئة تضم الأرملة والمطلق ومن لم يسبق له الزواج .

**تم قياس المستوى الأقتصادى الإجتماعى على أساس مهنة الأب والأم إن كانت تعمل - دخل الأسرة - المنطقة السكنية - أملاك بعض الأجهزة - عدد بعض الأجهزة فى المنزل

- عضوية ونوع النادى

أولها : مستوى الوعي Awareness والذي يكون فيه الفرد قد أستثير أنتباهه وأصبح مدركاً لوجود ظاهرة أو مشكلة .

ثانيها : مستوى الاستجابة Response وفيه يقوم الفرد بالاستجابة التي يشعر فيها بالرضا Satisfaction in Response وعند هذا المستوى يكون الاتجاه Attitude نحو الموضوع المطروح قد بدا واضحاً وفيه يبدي الفرد رأياً متماسكاً غير متناقضاً ليعبر فيه عن أدائه أو ما سيفعله ويقوله في المواقف المختلفة .

ويؤكد كراثويل أن الأساس في إعداد الاختبارات التي تقيس الاتجاهات هو ابتكار المواقف المناسبة التي يمكن من خلالها التحقق من المستوى الذي وصل اليه الفرد .

- أهتمت الدراسة بتطبيق مقياس ليكرت أيضاً على الرغم من الانتقادات التي وجهت اليه في أن عبارات المقياس عادة تكون إيحائية وحتى يتم التغلب على ذلك يجب أشتمال العبارات على جمل مكتوبة بالصيغ الموجبة والمنفية معاً (٢٤) وقد روعى ذلك عن تطبيق مقياس ليكرت .

- وللتأكد من صحة الاتجاهات لدى المبحوثين طبق المقياسين معاً (كراثويل - ليكرت) على عينة الدراسة لمعرفة الفروق المعنوية بينهما وللتأكد من إمكانية استخدام مقياس كراثويل للاتجاهات في الدراسات الاعلامية حيث أنه لم يستخدم بها من قبل .

- تم تصميم مقياس كراثويل فى صورة عدد من المواقف تتضمن مواقف إجتماعية معينة ويتبع كل موقف أستجابات مختلفة يتبين من خلالها المستوى الذى وصل اليه الشباب كالتالى :

- أستجابة لا تدل على أتجاه أجتماعى محدد (أتجاه محايد) (لأتجاه له)
 - أستجابة تدل على أتجاه إجتماعى إيجابى (إتجاه إيجابى)
 - أستجابة تدل على إتجاه إجتماعى سلبى (أتجاه سلبى)
- وذلك بفرض أن كثافة المشاهدة للقنوات الفضائية قد أدت فعلاً الى تجاوز مستوى الوعى والأستجابة لدى الشباب الى مرحلة تكوين أتجاه أجتماعى سائد (كما يؤكد الفرض الرئيسى لنظرية الغرس الثقافى) .

حدود المقياس :

ضم المقياس المشكلات الاجتماعية التالية :

- (الأمّن - الهجرة - الملابس - الموضة - الوجبات الجاهزة - العلاقة بالوالدين - الحرية) .

الصور المبدئية للمقياس :

تم بناء المقياس وتكون من ٢١ عبارة كانت على النحو التالى :

- | | |
|-----------------|-----------|
| الأمّن | ٥ مواقف . |
| الموضة | ٣ مواقف . |
| الوجبات الجاهزة | ٢ موقف . |
| الهجرة | ٣ مواقف . |
| الملابس | ٣ مواقف . |

العلاقة بالو الدين ٣ مواقف .

الحرية ٢ موقف .

صدق المقياس :

- للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين*

* عرض المقياس على السادة المحكمين الآتى أسماؤهم :
أولاً أساتذة الأعلام :

أ.د منى الحديدى : رئيس قسم الاذاعة - كلية الأعلام .

أ.د ماجى الحلوانى : وكيل كلية الأعلام لشئون الداسات العليا .

أ.د عدلى رضا : الأستاذ بقسم الاذاعة بكلية الاعلام .

أ.د سامى الشريف : الأستاذ بقسم الاذاعة بكلية الاعلام .

ثانياً أساتذة علم الإجتماع :

أ.د عبدالباسط عبدالمعطى : رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات .

أ.د سمير نعيم : الأستاذ المتفرغ بقسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة عين شمس .

أ.د عدلى السمرى : الأستاذ بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة .

ثالثاً : أعضاء اللجنة القومية للتخطيط للبرامج القومية للشباب : جهاز الشباب
بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

أ.د السيد فليفل : أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بمعهد الدراسات الأفريقية .

أ.د السيد عليوة : أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة حلوان .

أ.د جمال زهران : رئيس قسم النظم السياسية بكلية التجارة جامعة قناة السويس .

أ.د فتحى أبو الفضل : أستاذ الاقتصاد كلية التجارة جامعة قناة السويس .

أ. أحمد يوسف الفرعى : مدير تحرير السياسة الدولية ونائب مساعد تحرير الاهرام .

أ. محمد عبدالعال : رئيس قطاع البرامج القومية - جهاز الشباب - المجلس الاعلى

للشباب والرياضة .

- أجرى اختبار قبلى على المقياس المستخدم على نسبة ١٠٪ من إجمالى عدد المبحوثين من الشباب (٢٦ مفردة من الذكور والإناث) لمعرفة مدى وضوح العبارات والمواقف المستخدمة .

- بعد أستعراض رأى المحكمين ونتائج الأختبار القبلى تم الغاء أربعة مواقف وتعديل العبارات فى بعض المواقف فضلاً عن تعديل بعض الإستجابات التى وجد أتفاق كبير فى أراء المحكمين حولها .

وقد وجد أتفاق بين المحكمين حول معظم المواقف والاستجابات ومناسبة المقياس وبذلك تم التحقق من صدق المقياس .

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات مقياس كراثويل أستخدم أسلوب أختبار الأتساق بين الأتجاهات فى مقياس كراثويل ومقياس ليكرت على ١٠٪ من إجمالى العينة وتم حساب معامل الارتباط وجاءت نسبة الثبات بواقع ٠٫٩٠ مما يعتبر نسبة يعتمد عليها فى النتائج ويؤكد صلاحية أستخدام مقياس كراثويل فى الدراسات الاعلامية .

خامساً : أختبار عينة الدراسة :

- أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٦٠ مفردة من سن

١٨ - ٣٨ سنة* .

الأستاذ الدكتور عبدالمسيح سمعان : الأستاذ بقسم التربية والثقافة بمعهد دراسات البيئه - جامعة عين شمس وتوجه له الباحثه بخالص الشكر على معاونتها فى إعداد المقياس .

* أختيرت هذه الفئة العمرية بالتحديد لعدة أسباب .

- تم اختيار عينة عمدية من هذه الفئة العمرية ممن يمتلكون أطباق استقبال فضائية .

- أختيرت مجموعة أخرى ضابطة قوامها ١٥٠ مفردة ** ممن لا يشاهدون القنوات الفضائية ولا يمتلكون أطباق الاستقبال الفضائية حتى نتأكد من وجود انعكاس للقنوات الفضائية على الإتجاهات السائدة لدى أفراد العينة التى تتعرض للقنوات الفضائية وذلك بعقد المقارنة بين من يتعرض ومن لا يتعرض للتعرف على الاختلافات فى الإتجاهات السائدة بينهما .

- طبقت كل متغيرات الدراسة بعد ذلك على المجموعة الرئيسية (٢٦٠ مفردة) ممن يتعرضون للقنوات الفضائية لاختبار فروض الدراسة اعتماداً على نظرية الغرس الثقافى .

روعى فى توزيع العينة الحالة التعليمية - الحالة الاجتماعية - المستوى الإقتصادى الاجتماعى - والنوع .
ويوضح جدول (أ) خصائص العينة .

- أنها تمثل نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة .
- وجود مساحة عمرية متسعة (عشرين عاماً) بين بداية الفئة ونهايتها مما يمكن معه ظهور أختلافات فى الإتجاهات نحو بعض الموضوعات المطروحة للدراسة .
** أقترح إضافة هذه المجموعة الضابطة الأستاذ الدكتور كمال التابعى أستاذ علم الاجتماع والإتجاهات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

جدول (أ) خصائص العينة

النوع		الحالة التعليمية		المستوى الاقتصادي الاجتماعي		الحالة التعليمية		النوع	
ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز
٣٠-٧٨	٢٣-١٨	١٠٨-١١	مترج	٣٥-٩٦	مرتفع	٢٠-٥٢	أسي	٥٠-١٣٠	ذكور
٢٥٨-٧٦	٢٩-٢٤	٥٨٥-١٥٢	أعرب	٢٦١-٩٦	متوسط	٢٤١-٦٤	متوسط	٥٠-١٣٠	إناث
٢٤٢-٦٣	٣٥-٣٠			٢٨١-٧٣	منخفض	٣٠٤-٧٦	جامعي		
٢٠-٥٢	٣٨-٣٥					٢٥-٦٥	فوق الجامعي		
١٠٠-٢٦٠	الإجمالي	١٠٠-٢٦٠	الإجمالي	١٠٠-٢٦٠	الإجمالي	١٠٠-٢٦٠	الإجمالي	١٠٠-٢٦٠	الإجمالي

المدى الزمني لإجراء الدراسة : أستغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر هي ديسمبر ١٩٩٦ - فبراير ومايو ١٩٩٧ ، طبقت الدراسة على الشباب في القاهرة الكبرى من محافظتى القاهرة والجيزة وأختيرت العينة من الجامعات (القاهرة - عين شمس - الأزهر) ومن نواحي (الرمية - الصيد - الجزيرة - الاهلى - الزهور) ومن مراكز الشباب (الجزيرة - عين الصيرة - أمبابة) ومن بعض المقاهى فى محافظتى القاهرة والجيزة .

سادساً : معالجة البيانات إحصائياً :

أستخدمت المعاملات الإحصائية التالية

معامل الارتباط كأ

معامل التوافق .

أختلاف معنوية الفروق بين النسبتين .

معامل بيرسون للارتباط الخطى .

سابعاً : مناقشة نتائج الدراسة : -

١- النتائج العامة للدراسة :

أولاً : كثافة تعرض عينة الدراسة للقنوات الفضائية :

جدول (١)

كثافة تعرض عينة الدراسة للقنوات الفضائية

كثافة التعرض يومياً	ك	%
أكثر من أربع ساعات*	١٤٣	٥٥
من ساعتين الى أقل من أربع ساعات**	٩٦	٣٧
أقل من ساعتين**	٢١	٨
الإجمالي	٢٦٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (١) مايلي : -

- يعتبر ٥٥% من عينة الدراسة من الشباب من كثيفي المشاهدة للقنوات الفضائية حيث يتعرضون لتلك القنوات أكثر من أربع ساعات يومياً وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة أجريت على سكان محافظة الجيزة (٢٥) وتبين أن ٣١% من العينة يحرصون على مشاهدة القنوات الفضائية يومياً .

- بلغت نسبة من يتعرضون للقنوات الفضائية من ساعتين الى أقل من أربع ساعات ٣٧% تلاها ٨% يتعرضون أقل من ساعتين يومياً وقد

* عرفت هذه الفئة على أنها كثيفي المشاهدة .

** أدمجت هاتين الفئتين عند اختيار فروض الدراسة وعرفت العينة في هاتين الفئتين على

أنها قليلي المشاهدة

أدمجت هاتين الفئتين عند اختبار فروض الدراسة وعرفت على أنها قليلة المشاهدة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة أخرى (٢٦) أجريت على طلبة المدارس الثانوية في محافظة الغربية وأتضح منها أن ٤٣٪ من العينة يشاهدون برامج الدش يومياً وأن أختلفت ساعات المشاهدة .
ثانياً : جنسيات القنوات الفضائية التي يتعرض لها أفراد الدراسة :

جدول (٢)

القنوات التي يتعرض لها عينة الدراسة وفقاً لترتيب أفضليتها

جنسيات القنوات	ك	%
أوربية	٢٢٢	٨٥ر٤
عربية	٢٠١	٧٧ر٣
أمريكية	١٨٩	٧٢ر٧
مصرية	١٥٠	٥٧ر٧
قنوات أخرى*	١١٠	٤٢ر٣
أجمالى العينة	٢٦٠	

يتضح من بيانات جدول (٢) ما يلي :-

- تصدرت القنوات الاوروبية جميع القنوات الفضائية الاخرى بواقع ٨٥ر٤٪ من حيث نسبة تعرض عينة الدراسة لها .
- جاءت في المركز الثانى القنوات العربية بواقع ٧٧ر٣٪ يليها القنوات الأمريكية بواقع ٧٢ر٧٪ ثم القنوات المصرية ٥٧ر٧٪ .

* القنوات الأخرى شملت تركيا وأستراليا

- جاءت فى المرتبة الأخيرة من حيث نسبة التعرض ٤٢ر٣% كل من تركيا و إسرائيل .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة أخرى (٢٧) الى أن القنوات الأوروبية جاءت فى الترتيب الاول من حيث كثافة الاستقبال فى العينة التى تمثلت فى الطلبة والموظفين وذوى الاعمال الحرة فى محافظة الجيزة الا أنها تختلف مع هذه الدراسة فى ترتيب القنوات الامريكية والعربية حيث جاءت القنوات الامريكية فى الترتيب الثانى فى هذه الدراسة وجاءت القنوات العربية فى الترتيب الاخير وذلك على عكس دراستنا التى جاءت فيها القنوات العربية فى المرتبة الثانية والقنوات الامريكية فى المرتبة الثالثة من حيث نسبة التعرض ولعل هذا الاختلاف يرجع الى أختلاف خصائص العينة فى الدراستين .

ثالثاً : المضامين التى لها الشباب من عينة الدراسة فى القنوات الفضائية .

جدول (٣)

المضامين التى يتعرض لها عينة الدراسة وفقاً لترتيب أفضليتها

المضامين	ك	%
الأفلام	٢٢٥	٨٦ر٥
الأخبار	١٨٤	٧٠ر٨
المنوعات والأغاني	١٧٣	٦٦ر٥
السهرات المتنوعة	١٧٣	٦٦ر٥
البرامج	١٣٧	٥٢ر٧
أجمالى العينة	٢٦٠	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ما يلي :

تصدرت الأفلام بواقع ٨٦,٥% كافة أنواع المضامين الاخرى الواردة على القنوات الفضائية من حيث نسبة التعرض من عينة الدراسة ولعل ذلك يرجع الى تنوع مضامين الأفلام ونوعيتها فضلاً عن كونها تحقق إشباعاً يتمثل في الترفيه والتسلية .

- جاءت الأخبار في المرتبة الثانية بواقع ٧٠,٨% مما يوضح أن جمهور الشباب يتعرض أيضاً للمضامين الجادة في القنوات الفضائية .

- جاءت البرامج في المرتبة الأخيرة (٥٢,٧%) من حيث نسبة التعرض للمضامين المختلفة الواردة على القنوات الفضائية وقد يكون عامل اللغة أحياناً سبباً في عدم الأقبال على مشاهدة البرامج .

رابعاً : نوعيات الأفلام التي يتعرض لها عينة الدراسة في القنوات الفضائية .

جدول (٤)

* نوعيات الأفلام التى يتعرض لها عينة الدراسة وفقاً لترتيب أفضليتها

نوعيات الأفلام**	ك	%
المغامرات	٢٢٨	٨٧ر٧
الاجتماعية	٢٠١	٧٧ر٣
الخيال العلمى	١٧٦	٦٧ر٧
البوليسية	١٧٥	٧٦ر٣
العاطفية	١٥٢	٥٨ر٥
أجمالى العينة	٢٦٠	

* التعريف الاجرائى لنوعيات الأفلام

- أفلام المغامرات : يقصد بها الأفلام التى تحتوى على الرحلات البحرية او البرية وما تحتويه من مغامرات فضلاً عن الصراع مع الحيوانات فى الغابات والأدغال .
- الأفلام الاجتماعية التى تتناول مشاكل الأسرة والحياة الأسرية أو حياة الأفراد وعملهم وأنماط المعيشة .
- الخيال العلمى : يقصد بها الأفلام التى تحتوى على بعض الموضوعات غير الواقعية التى تتسم بالخيال والتصورات مثل سكان الفضاء أو الكائنات الغريبة أو التطورات التكنولوجية التى ستحدث فى القرون المقبلة الخ .
- البوليسية : يقصد بها الأفلام التى تتضمن الجريمة بكافة أنواعها ويكون البوليس فيها طرف لحل لغز الجريمة .
- العاطفية : وهى الأفلام ذات الطابع الرومانسى التى تتضمن قصص الحب المختلفة .

** التعريف الإجرائى لنوعيات الأفلام فى ص ١٦ .

توضح بيانات الجدول (٤) ما يلي :

- تصدرت أفلام المغامرات ٨٧٫٧٪ جميع أنواع الأفلام من حيث نسبة تفضيل أفراد عينة الدراسة لها وجاءت الأفلام الاجتماعية في المرتبة الثانية بواقع ٧٧٫٣٪ .

- جاءت في المرتبة الثالثة من حيث نسبة التفضيل أفلام الخيال العلمي ٦٧٫٧٪ تلاها في المرتبة الرابعة ٦٧٫٣٪ الأفلام البوليسية بينما جاءت الأفلام العاطفية في المرتبة الأخيرة وتوضح تلك النتائج تنوع مضامين افلام التي يتعرض لها الشباب من عينة الدراسة على القنوات الفضائية .

خامساً : المدى الزمني للتعرض للقنوات الفضائية

جدول (٥)

المدى الزمني للتعرض للقنوات الفضائية

المدى الزمني للتعرض	ك	٪
ثلاث سنوات فأكثر	٩٥	٣٦٫٥
سنة الى أقل من ثلاث سنوات	١١٦	٤٤٫٦
أقل من سنة	٤٩	٨٫٩
الاجمالي	٢٦٠	

تبين من نتائج الجدول (٥) مايلي :

أكثر من ثلث العينة ٣٦٫٥٪ من الشباب يتعرضون للقنوات الفضائية منذ أكثر من ثلاث سنوات ، وأقل من نصف العينة بقليل ٤٤٫٦٪ يتعرضون للقنوات الفضائية منذ أكثر من عام كامل .

مما يعكس إمكانية تأثير القنوات الفضائية علي اتجاهاتهم السائدة تجاه بعض القضايا وخاصة أن تكرار التعرض قد يخلق اتجاهها اجتماعيا سائدا وفقاً لنظرية الغرس الثقافي

٢- اختبار فروض الدراسة *

أولاً : العلاقة بين كثافة التعرض والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

جدول (٦)

العلاقة بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية والاتجاهات الإجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

لا يتعرض إطلاقاً		قليلى المشاهدة						كثيفى المشاهدة						كثافة المشاهدة			
		محايد		إيجابى		سلبى		محايد		إيجابى		سلبى		الاتجاهات نحو بعض القضايا الإجتماعية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١٩ر٥	٤٦	٧ر٧	١٢	٦٢ر٨	٩٨	٣٥	٤١	—	—	٦٥	٧٦	٣٠ر١	٤٣	—	—	٦٩ر٩	١٠٠
٤١ر٧	٦٥	١٦	٢٥	٤٢ر٣	٦٦	٨٠ر٣	٩٤	٧ر٧	٩	١٢	١٤	٢٩ر١	٤٢	٥ر٥	٨	٦٥	٩٣
٢١ر٢	٣٣	٣٧ر٨	٥٩	٤١	٦٤	٧١ر٨	٨٤	—	—	٢٨ر٢	٣٣	٨٥ر٣	١٢٢	—	—	١٤ر٧	٢١
١٧ر٨	٢٨	٥١ر٩	٨١	٣٠ر٦	٤٧	١٠ر٣	١٢	—	—	٨٩ر٧	١٠٥	٢ر١	٣	—	—	٩٧ر٩	١٤٠
٢٣ر٧	٣٧	٣١ر٤	٤٩	٤٤ر٩	٧٥	٩١ر٥	١٠٧	—	—	٨ر٥	١٠	٣٢ر٩	٤٧	—	—	٦٠ر١	٨٦
٢٦ر٥	٤٣	—	—	٧٢ر٤	١١٢	٤ر٣	٥	—	—	٩٥ر٧	١١٢	٢ر٧	١١	—	—	٩٢ر٣	١٣٢
٥٢ر١	٨٩	١ر٩	٣	٤١ر٧	٦٤	٥٠ر٥	٥٩	—	—	٤٩ر٦	٥٨	٨٦	١٢٣	—	—	١٤	٢٠
			١٥٦						١١٧						١٤٣		

* هذه الفئة هي مجموعة ضابطة أقترح أ.د. كمال التابعى أستاذ علم الاجتماعى والاتجاهات بكلية الآداب جامعة القاهرة ضرورة إجراء الدراسة عليها لمقارنة اتجاهاتها باتجاهات من يشاهدون القنوات الفضائية حتى نضمن أن هناك انعكاس للقنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى العينة المختارة .

يتضح من بيانات الجدول (٦) ما يلي :

أنه بحساب معنوية الفروق بين كثيفي المشاهدة للقنوات الفضائية ومن لا يتعرض إطلاقاً لها أتضح أن هناك بعض الموضوعات الاجتماعية أظهرت ارتباطاً دالاً إحصائياً بكثافة المشاهدة بقيمة Z للهجرة (٣٩٨ر) والملابس المصرية (٤٩٦ر) ومسايرة الموضة (٩٢ر) والوجبات الجاهزة (٢٦٦ر) والحرية (٩٣٠ر) وكلها قيم تقع خارج منطقة القبول (-٢٥٨+٢٥٨ر) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٩%) مما يدل على أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين من لا يتعرض للقنوات الفضائية وكثيفي المشاهدة لها في الإتجاهات الاجتماعية السائدة لديهم وهو ما يعكس تأثير التعرض للقنوات الفضائية على إتجاهات الشباب المصري .

- دل المختبر الإحصائي لمعنوية الفروق أيضاً أن هناك موضوعين اجتماعيين لم يظهر بهما أى فروق معنوية دالة إحصائياً حيث كانت قيمة Z بالنسبة للأمن (٠.١ر) وبالنسبة للعلاقة بالوالدين (٢٢٣ر) وهي قيم تقع داخل منطقة القبول (-٢٥٨+٢٥٨ر) عند مستوى المعنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٩%) مما يعكس عدم تأثير القنوات الفضائية في الأتجاه السائد لدى الشباب نحو هذين الموضوعين . ويعكس أيضاً أهمية معرفة قوة الارتباط بين الموضوعات الاجتماعية (محل الدراسة) التي أظهرت دلالة إحصائية بالنسبة لكثافة المشاهدة .

- اختلفت الأتجاهات بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة في كثير من الموضوعات مثل الهجرة وأتبارها حلاً مناسباً لكثير من المشكلات

بين ٩٦٩٪ من كثيفى المشاهدة بينما بلغت ١٢٪ فقط بين قليلى المشاهدة الذين اعتبروا أن الحياة فى مصر أفضل من الهجرة خارجها وبأختبار معنوية الفروق بين النسبتين أتضح أن Z تساوى (٩) عند ستوى معنوية (٠.٠٥) وهى تقع خارج منطقة القبول (-١٩٦ر١+١٦٩ر١) مما يوضح وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين كثيفى المشاهدة وقليلى المشاهدة فى الاتجاه نحو الهجرة , وقد أتضح بحساب كآ وجود علاقة ارتباطية حيث أن كآ يساوى (٨٩ر٥) ومعامل التوافق يساوى (٠.٤٢) مما يوضح وجود علاقة ارتباطية قوية الى حد ما بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو الهجرة .

- أختلفت الاتجاهات نحو الأمن حيث تبين أن ٩٦٩٪ من كثيفى المشاهدة مقابل ٦٥٪ من قليلى المشاهدة يدركون مصر على أنها أكثر أمناً من العالم الخارجى الا أن أختبار المعنوية Z أوجد أنها تساوى (٠.٦٢) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لأنها تقع داخل منطقة القبول كما أتضح بأختبار كآ أن - هناك علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو الأمن حيث أن كآ يساوى (٢١ر٣٥) ومعامل التوافق يساوى (٠.٢٢) .

- بالنسبة للاتجاه نحو الملابس المصرية أتضح أن ٨٥ر٣٪ من كثيفى المشاهدة يكونون أتجاهاً سلبياً نحو الملابس المصرية ويفضلون الملابس الأجنبية فى مقابل ٧١ر٨٪ من قليلى المشاهدة وبأختبار كآ أتضح أنها تساوى (٨٩ر٥) وأن معامل التوافق يساوى (٠.٥٥) مما

يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة المشاهدة وتكوين اتجاه نحو الملابس المصرية وبأختبار قيمة Z أتضح أنها تساوى ٢٨٠ عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين كثيفى المشاهدة وقليلى المشاهدة فى الاتجاه نحو الملابس المصرية .

- وما يتعلق بمسايرة الموضة أتضح أن ٩٧ر٩% من كثيفى المشاهدة يفضلون مسايرة الموضة حتى لو تعارضت مع الذوق المصرى فى مقابل ٨٩ر٧% من قليلى المشاهدة وقد أوضح أختبار كأ أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو مسايرة الموضة حيث أن كأ تساوى (٢١٠ر٨) ومعامل التوافق يساوى (٠ر٥٨) وبأختبار معنوية الفروق أتضح أن Z تساوى ٢٦ عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين كثيفى المشاهدة وقليلى المشاهدة فى اتجاهاتهم نحو مسايرة الموضة .

- أتضح أيضاً أن ٦٠ر١% من كثيفى المشاهدة يفضلون الوجبات الجاهزة مقابل ٨٥ر٨% من قليلى المشاهدة وقد أتضح أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بينهما عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) حيث أن Z تساوى (٨٦ر٨) وهى خارج منطقة القبول (-١٩٦ر١+١٩٦ر١) بنسبة ثقة ٩٥% وقد أوضح أختبار كأ (١٩٨) ومعامل التوافق (٠ر٥٧) وجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو الوجبات الجاهزة كما اختلفت الاتجاهات أيضاً بين كثيفى المشاهدة ١٤% وقليلى المشاهدة ٤٩ر٦% نحو الحرية باعتبارها مسئولية والتزام بينما أرتفعت

الاتجاهات السلبية نحوها بين كثيفي المشاهدة ٨٦٪ وبأختبار كآ أتضح أنه يساوى (٤٧ر٤) ومعامل التوافق (٠٣٢) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة بين كثافة المشاهدة والاتجاه السلبى نحو الحرية وبأختبار معنوية الفروق بين النسبتين أتضح أنها تساوى ٧ر٢ وهى قيمة تقع خارج منطقة القبول عند مستوى معنوية (٠ر٠٥) ودرجة ثقة ٩٥٪ مما يدل على وجود فروق معنوية دالة أحصائياً بين كثيفي المشاهدة وقليلى المشاهدة فى اتجاهاتهم نحو الحرية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة Pingree & Hawkins ١٩٨١ (٢٨) التى أجريت على عينة قوامها ١٠٨٥ من الطلبة فى أستراليا والتى أوجدت علاقة ارتباطية دالة بين كثافة التعرض لبرامج الجريمة والمغامرات المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية ومفهوم العنف حيث أعتبر أفراد العينة المجتمع الأسترالى أكثر خطورة ووضاعة .

وقد خلصت دراسة (وزملائه Alaxis.s.tan ١٩٨٧) (٢٩) التى أجريت على عينة من طلاب المدارس العليا فى الفلبين أن كثيفي المشاهدة للبرامج الأمريكية يتبنون القيم الأمريكية بدلاً من القيم التقليدية فى الفلبين كما أرتبطت كثافة المشاهدة للبرامج الأمريكية بالرغبة فى الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية .

- ويلاحظ أن الاتجاه نحو العلاقة بالوالدين هو الموضوع الإجتماعى الثانى بعد الأمن الذى لم تظهر به أى فروق معنوية دالة أحصائياً بين كثيفي المشاهدة وقليلى المشاهدة حيث أعتبرها ٩٢ر٣٪ من قليلى

المشاهدة أنها علاقة تقوم على الاحترام والطاعة من الأبناء وباختبار كاً (٤٧) أتضح أن العلاقة الارتباطية بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو العلاقة بالوالدين هي ارتباط ضعيف حيث قيمة معامل التوافق (٠.٣٢) .

ولعل علماء النفس يفسرون هذه الظاهرة في عدم إمكانية تغيير بعض الإتجاهات أحياناً وخاصة إذا أتمس الاتجاه بالرسوخ والقوة وأن يكون لدى الأفراد دوافع قوية تعمل على مقاومة تغيير الإتجاه (٣٠) .

وتؤكد النتائج السابقة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وبعض الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة حيث كانت الفروق المعنوية دالة احصائياً بين كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة .

ثانياً : العلاقة بين المضامين التي تتعرض لها عينة الدراسة في القنوات الفضائية والإتجاهات السائدة : -

ويتضح من بيانات الجدول (٧) ما يلي :-

- أن (٥٢,٤%) ممن يتعرضون للأفلام فى القنوات الفضائية يتبنون اتجاهاً سلبياً نحو الهجرة ٨٨,٩% نحو الصناعة المصرية للملابس و ٦٢,٢% للوجبات الجاهزة و ٧٦,٩% نحو مفهوم الحرية ولعل ذلك يرجع الى أن الأفلام التى تعرض فى القنوات الفضائية الأجنبية وتعرض لفئة الشباب تظهر فى معظمها علاقة أسنقلالية للشباب عن الأسرة مما يختلط معه مفهوم الحرية لدى الشباب بين الأسنقلالية والالتزام .

- أن (٨٢,٦) ممن يتعرضون للأخبار يكونون اتجاهماً إيجابياً نحو الأمن فى مصر مقابل ١٧,٤% يتبنون اتجاهماً سلبياً . وتعطى تلك النتيجة مؤشراً هاماً أن الأخبار بعرضها للأحداث التى تقع فى أنحاء العالم تجعل الشباب يدركون أن مصر من أكثر البلاد أمناً على مستوى دول العالم مما يؤكد أهمية أن تعكس وسائل الإعلام الحقائق كما تحدث فى الواقع حتى يستطيع المشاهدون أن يكونون إتجاهاً على أساس الواقع المنقول اليهم .

- تبين أيضاً من نتائج الجدول أن كل مشاهدى المنوعات والأغانى يتبنون إتجاهماً إيجابياً نحو مسانرة الموضة العالمية حتى لو تعارض ذلك مع الذوق المصرى كما بلغت نسبة من يكونون إتجاهماً إيجابياً نحو مسانرة الموضة من مشاهدى السهرات المتنوعة ٩٨,٣% ولعل ذلك يعكس إهنام السهرات المتنوعة فى القنوات الفضائية بعروض الأزياء العالمية وعروض أحدث الموضات فى تسريحات الشعر والأزياء وملابس الرجال .

• يتبنى ٨١٪ ممن يتعرضون للبرامج إتجاهاً سلبياً نحو الملابس المصرية ويفضلون عليها الملابس الأجنبية الصنع حتى لو كانت أعلى ثمناً ولعل ذلك يرجع الى أن بعض البرامج الخاصة الممولة في القنوات الفضائية الأجنبية تقوم بنوع من الدعاية غير المباشرة للمنتجات والملابس الأجنبية الصنع .

• وتجدر الإشارة أن من يتعرضون للأفلام بالرغم من أن ٤٧ر٦٪ منهم يكونون إتجاهاً إيجابياً نحو الهجرة الى الخارج ويفضلونها عن البقاء والعمل في مصر إلا أن النسبة الأكبر ٥٢ر٤٪ منهم يتبنون إتجاهاً سلبياً برغبتهم في البقاء والعمل في مصر وباختبار معنوية الفروق بين النسبتين إتضح أن Z تساوى ١ر٦٢ أى أنها تقع في منطقة القبول (-١ر٩٦+١ر٩٦) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين النسبتين عند مستوى معنوية ٠ر٠٥ وبنسبة ثقة ٩٥٪ في إتجاهاتهم نحو الهجرة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Weiman) (٣١) التي أجريت على عينة من ٤٦١ طالباً من طلاب المدارس العليا والكليات في إسرائيل وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المفاهيم السائدة في البرامج الأمريكية وتحفيز الإسرائيليين على الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية .

وباختبار كآ لمعرفة إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الإتجاهات السائدة والمضامين المشاهدة في القنوات الفضائية إتضح .

- بالنسبة للأمن كأ تساوى (١٢ر٤) ومعامل التوافق ق يساوى (٠ر٣٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة بين الاتجاه نحو الأمن والمضامين والمشاهدة .
 - بالنسبة للهجرة كأ = (٩٦ر٩) ومعامل التوافق ق يساوى (٠ر٣١) مما يدل أيضاً على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة أيضاً .
 - للملابس المصرية كأ تساوى (٤ر٦٢) ومعامل التوافق ق يساوى (٠ر٢٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة .
 - مسايرة الموضة كأ تساوى (١٩ر٩) ومعامل التوافق ق يساوى (٠ر١٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة جداً .
 - الوجبات الجاهزة كأ تساوى (٣٠ر٦) ومعامل التوافق ق (٠ر١٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة جداً .
 - العلاقة بالوالدين كأ تساوى (١٢) ومعامل التوافق (٠ر١١) وأوضحت الدلالة الإحصائية أنه ليس هناك علاقة على الإطلاق بين المضامين المشاهدة والعلاقة بالوالدين .
 - الحرية أتضح أن كأ تساوى (٤٨ر٦) ومعامل التوافق يساوى (٠ر٢٣) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة بين المضامين المشاهدة والإتجاه نحو الحرية .
- وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت اليه دراسة أخرى (٣٢) أجريت على عينة من طلبة جامعة الملك سعود توصلت الى أنه ليس هناك علاقة بين التعرض لبعض المضامين الدرامية وتكوين اتجاهات إجتماعية سلبية .

وباختبار معامل التوافق لمعرفة قوة العلاقة بين المضامين المشاهدة والاتجاهات الاجتماعية السائدة إتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض الإتجاهات السائدة والمضمون المشاهد وإذا وجدت علاقة فأنها علاقة ضعيفة .

مما يجعلنا نرفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية قوية بين المضمون المشاهد والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب .
ثالثاً : العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

١) العلاقة بين النوع والإتجاهات الاجتماعية السائدة .

جدول (٨)

العلاقة بين النوع والإتجاهات الاجتماعية السائدة

لدى عينة الدراسة

النوع	الذكور						الإناث					
	محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي	
الإتجاهات	Z	د	Z	د	Z	د	Z	د	Z	د	Z	د
الأمن	١١٧	٩٠	-	-	١٠٦	٧١	١٠	١٣	-	-	٩٠	١١٧
الهجرة	٨١	١٢٣	٧	١٠	٣٢٣	٢٦	٤٤	١٠	١٣	٣٢٣	٩٤	٧٤٣
الملايين	٤٦	٣٥٤	-	-	١٠٦	٨	٨٤	-	-	١٠٦	١٢٢	٩٢٣
مسيرة الموضة	١٢٠	٩٢٣	-	-	١٢٥	٧٧	١٠	-	-	١٢٥	٣٢٣	٩٢٣
الوجبات الجاهزة	١٩	١٤٦	-	-	٧٧	٧٧	٨٥	١١١	-	-	١٤٦	٣٢٣
العلاقة بالوالدين	١٢٠	٩٢٣	-	-	١٢٥	٧٧	١٠	-	-	١٢٥	٣٢٣	٩٢٣
شعرية	٣٢	٢٤٦	-	-	١١	٧٣	٩٨	-	-	١١	٧٣	٢٤٦
إجمالي العينة	١٣٠						١٣٠					

يتضح من بيانات الجدول (٨) ما يلي :

أختلفت الإتجاهات السلبية والإيجابية السائدة لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث .

• ارتفعت نسبة الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة ٦٢٣٪ بين الذكور في حين إنخفضت لدى الإناث الى ٢٠٪ ولعل ذلك يرجع الى أن

الأنثاء عادة تميل الى الأستقرار وعدم التغير على عكس الذكور الذين يرغبون أحياناً فى تحسين مستوى المعيشة والدخل مما يجعلهم يتصورون أن الهجرة قد تكون حلاً لتحسين المستوى الإقتصادى والإجتماعى وقد وجدت الفروق المعنوية فيما يتعلق بالهجرة دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبنسبة ثقة ٩٩% حيث أن Z تساوى (٧٦٨) وهى تقع خارج منطقة القبول (-٢٠٥٨+٢٠٨٥) مما يدل على وجود فروق معنوية جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والأنثاء فى إتجاهاتهم نحو الهجرة .

• أرتفعت الأتجاهات الإيجابية بالنسبة للأمن فى مصر لدى كل من الذكور ٩٠% والأنثاء ٥٤٦% إلا أنه باختبار معنوية الفروق يتضح أن Z تساوى ٦٩٤ عند مستوى المعنوية ٠.٠١ وبنسبة ثقة ٩٩% وهى تقع خارج منطقة القبول (-٢٠٥٨+٢٠٨٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والأنثاء فى إتجاهاتهم نحو الأمن فى مصر .

• إختلف كل من الذكور والأنثاء فى إتجاهاتهم الإيجابية والسلبية نحو الملابس المصرية ففى حين إرتفعت نسبة الأتجاه الإيجابى بين الذكور الى ٣٥٤% بلغ الأتجاه السلبى بين الأنثاء ٩٣٨% وإتضح أن قيمة Z تساوى (٦٢٥) عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبنسبة ثقة ٩٩% وهى تقع خارج منطقة القبول مما يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والأنثاء فى إتجاهاتهم نحو الهجرة .

- اختلفت أيضاً الاتجاهات نحو الوجبات الجاهزة فبينما بلغت نسبة الاتجاه السلبي لدى الذكور ٨٥ر٤% بلغ الاتجاه الإيجابي لدى الإناث ٥٩ر٢% وإتضح أن قيمة Z تساوى ٨ر٤٠ عند مستوى معنوية ٠ر٠١ وهى تقع خارج منطقة القبول (-٢٥٨+٢٥٨) مما يجعلنا نؤكد بنسبة ثقة ٩٩% بوجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إتجاهاتهم نحو الوجبات الجاهزة .
- إتضح أن الاتجاه نحو مسايرة الموضة والعلاقة بالوالدين والحرية لم تظهر بهم أى فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث حيث إتفقا فى إتجاهاتهما الإيجابية نحو مسايرة الموضة والعلاقة بالوالدين كما إتفقا فى إتجاهاتهما السلبية نحو الحرية .
- وبحساب قيمة Z لمسايرة الموضة إتضح أنها تساوى ١٣٢ عند مستوى معنوية ٠ر٠٥ ودرجة ثقة ٩٥% وهى تقع داخل منطقة القبول (١٩٦+١٩٦) مما يجعلنا نؤكد عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الإتجاه نحو مسايرة الموضة كما إتضح أن Z تساوى ١ر٠٤ بالنسبة للعلاقة بالوالدين عند مستوى المعنوية ٠ر٠٥ وبالتالي تقع داخل منطقة القبول مما يؤكد بنسبة ثقة ٩٥% أنه ليس هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أخرى (٣٣) أجريت على طلاب الجامعة فى كوريا الجنوبية وتوصلت الى أن كثرة البرامج المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية تؤدي الى تحولات حادة عن القيم الكورية التقليدية فيما يتعلق بقيم الأسرة واحترام الآباء والكهول وخاصة فيما بين الذكور والإناث . ولعل هذا الأختلاف

يرجع الى إختلاف طبيعة المجتمعات حيث أن المجتمعات العربية وخاصة المجتمع المصرى لديه قيم ثابتة فى إحترام الآباء والكهول والحفاظ على قيم الأسرة .

وبحساب معنوية الفروق بين الذكور والأناث فيما يتعلق بالاتجاه نحو الحرية إتضح أن Z تساوى ١٩١ وهو ما يقع داخل منطقة القبول (-١٩٦+١٩٦) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يجعلنا نؤكد عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً فى الإتجاهات السلبية نحو الحرية فيما بين الذكور والأناث . وبعد إختبار هذا الفرض إتضح أننا نقبل الفرض القائل بوجود فروق جوهرية معنوية دالة إحصائياً بين الذكور والأناث فى إتجاهاتهم الاجتماعية السائدة الا أن ذلك فى بعض الموضوعات الاجتماعية مثل مسابرة الموضة- الحرية - العلاقة بالوالدين .

مما يوضح أهمية أخذ متغير النوع فى الاعتبار عند مقياس تأثير كثافة التعرض للقنوات الفضائية .

(٢) العلاقة بين مستوى التعليم والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة :

جدول (٩)

العلاقة بين مستوى التعليم والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة

مستوى التعليم الاتجاهات	أسى			متوسط			جامعى			فوق الجامعى		
	سلبى ك %	محايد ك %	ايجابى ك %	سلبى ك %	محايد ك %	ايجابى ك %	سلبى ك %	محايد ك %	ايجابى ك %	سلبى ك %	محايد ك %	ايجابى ك %
الأمن	٧٨ر٨-٤١	-	٢١ر٢-١١	٣٩ر١-٢٥	-	٦٠ر٩-٣٩	١٢ر٨-١٨	-	٧٧ر٢-٦١	-	-	١٠٠-٦٥
الهجرة	٤٢ر٣-٢٢	-	٥٧ر٧-٣٠	١٢ر٥-٨	١٢ر٨-١٢	٦٨ر٧-٤٤	٥١ر٩-٤١	٦٣-٥	٤١ر٨-٣٣	-	-	٧٢ر٣-٤٧
الملائم	٧٨ر٨-٤١	-	٢١ر٢-١١	٢٦ر٦-٤٩	-	٢٣ر٤-١٥	٨١-٦٤	-	١٩-١٥	-	-	٢٠-١٣
مسايرة الموضة	-	-	١٠٠-٥٢	٦ر٢-٤	-	٩٣ر٧-٦١	٨ر٩-٧	-	٩١ر١-٧٢	-	-	٩٢ر٣-٦٠
الوجبات الجاهزة	٩٤ر٢-٤٩	-	٥ر٨-٣	٨٧ر٥-٥٦	-	١٢ر٥-٨	٤٠ر٥-٣٢	-	٥٩ر٥-٤٧	-	-	٥٨ر٥-٣٨
العلاقة بالوالدين	٩ر٦-٥	-	٩٠ر٤-٤٧	٦ر٣-٤	-	٦٠ر٣-٦٠	٧ر٦-٦٤	-	٩٢ر٤-٧٣	-	-	٩٨ر٥-٦٤
الحرية	٩٢ر٣-٤٨	-	٧ر٧-٤	٨١ر٣-٥٢	-	١٨ر٨-١٢	٦٩ر٣-٥٥	-	٦٠ر٧-٢٤	-	-	٥٨ر٥-٣٨
الإجمالى	٥٢			٦٤			٧٩			٦٥		

يتضح من بيانات الجدول (٩) ما يلي :-

- بلغت أعلى نسبة للإتجاهات الإيجابية السائدة بين فئة فوق الجامعى (١٠٠%) تلاها الجامعى ٧٧ر٢% ثم المتوسط ٦٠ر٩% ثم الأمدى ٢١ر٢% وبحساب كأ إتضح أنه يساوى (٨٧ر١) وأن معامل التوافق يساوى (٠ر٥٨) مما يوضح علاقة إرتباطية خطية قوية بين مستوى التعليم والإتجاه نحو الأمن فكلما زاد التعليم زاد الإتجاه الإيجابى نحو الأمن فى مصر وهو ما يتفق مع دراسة أخرى (٣٤) أجريت على عينة من الشباب المصرى .

توصلت الى من هم أكثر تعليماً يزيد تصورهم لزيادة الأمن الداخلى وينظرون الى مصر على أنها مكان آمن للعيش فيه .

- إرتفعت نسبة الإتجاهات الإيجابية نحو الهجرة بين فئة فوق الجامعى ٧٢ر٣% تلاها المتوسط ٦٨ر٧% ثم الأمدى ٥٧ر٧% ثم الجامعى ٤١ر٨% وتلك النتيجة على عكس ما كان متوقعاً وخاصة فى فئة فوق الجامعى ولعل ذلك يرجع الى أسباب إقتصادية .

- بلغت أعلى نسبة ١٠٠% للإتجاه نحو مسايرة الموضة بين الأمديين وقد اظهرت الجداول الفرعية للدراسة إن ٩١ر٤% من الأمديين يعتمدون على القنوات الفضائية كمصدر أول بين مختلف مصادر المعلومات كما أتضح أيضاً أن ٦٢ر٣% منهم يشاهدون القنوات الفضائية أكثر من أربع ساعات يومياً ولعل ذلك يعد سبباً لهذا الإتجاه نحو مسايرة الموضة حتى لو كانت ضد الذوق والتقاليد المصرية .

• ارتفعت نسبة الإتجاهات نحو الوجبات الجاهزة بين فئة الجامعيين ٥٩% حيث يفضلونها عن الوجبات المنزلية وبلغت ٥٨% لدى فئة فوق الجامعى بينما بلغت أقل نسبة بين الأميين ٥٨% وقد أوضحت الجداول الفرعية للدراسة أيضاً أن ٦٩% من فئة الجامعيين و٧٤% من فئة فوق الجامعى لديهم أمهات أو زوجات عاملات مما قد يفسر أيضاً ارتفاع تلك النسبة بين هذه الفئات نحو الوجبات الجاهزة وتوضح إحدى الدراسات (٣٥) فى هذا الصدد أن الأشخاص يميلون الى تبنى إتجاه معين أو تقليد سلوك سبق أن تعرضوا له على الشاشة عندما يقفون فى موقف مماثل ولعل معظم الأفلام التى تعرض لحياة الطلبة أو الجامعيين توضح تفضيلهم للوجبات الجاهزة خلال فترات الدراسة وهو ما يفسر ارتفاع تلك النسبة بين فئة الجامعيين .

• يلاحظ أنه كلما إنخفض مستوى التعليم مال الإتجاه نحو السلبية فيما يتعلق بالحرية حيث بلغ الإتجاه السلبى بين الأميين ٩٢% والمتوسط ٨١% والجامعى ٦٩% و فوق الجامعى ٤١% .

• وقد أتضح أيضاً فى هذا الإطار من خلال الجداول الفرعية للدراسة أن ٧٠% من الأميين يعيشون مع الأم فقط أو الأم والأخوات كما أن ١٦% منهم يعيشون بمفردهم أو مع الأصدقاء مما يفسر ارتفاع تلك النسبة نحو الإتجاه السلبى للحرية بين هذه الفئة . كما إتضح أيضاً أن ٥٣% من فئة التعليم المتوسط يعيشون مع الأب فقط أو الأم فقط والأخوات مما يؤكد أهمية الترابط والتكامل

الأسرى داخل الأسرة المصرية حتى مع وفاة أحد الوالدين من أجل تنشئة سليمة .

• ويلاحظ أيضاً أن الاتجاه الإيجابي نحو العلاقة بالوالدين يميل الى الارتفاع مع ارتفاع مستوى التعليم فبلغ ٩٠.٤% للأميين و ٩٣.٨% للمتوسط و ٩٢% للجامعى و ٩٨% لما فوق الجامعى .
وباختبار كا إتضح أن :

• هناك علاقة ارتباطية بين التعليم والاتجاه الإيجابي نحو الأمن فى مصر حيث كآ تساوى (٨٧) ومعامل التوافق لها يساوى (٠.٥٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى التعليم والاتجاه الإيجابي نحو الأمن فى مصر .

• بالنسبة للهجرة إتضح أن كآ تساوى (٤٧) ومعامل التوافق يساوى (٠.٣٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة .

• بالنسبة للإتجاه نحو الملابس المصرية إتضح أن كآ تساوى (٠.٤٥) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعليم والاتجاه نحو الملابس المصرية .

• بالنسبة لمسيرة الموضة إتضح أن كآ تساوى (٤٧) ومعامل التوافق يساوى (٠.١٣) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً .

• بالنسبة للوجبات انجاهزة إتضح أن كآ تساوى (٦٨٣) وأن معامل التوافق له يساوى (٠.٥١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى التعليم والاتجاه نحو الوجبات الجاهزة .

- بالنسبة للعلاقة بالوالدين إتضح أن كلاً تساوى (١٦٠) وأن معامل التوافق يساوى (٠.٢١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بين مستوى التعليم والعلاقة بالوالدين .
- بالنسبة للحرية إتضح أن كلاً تساوى (١٤٠) ومعامل التوافق (٠.٣٧) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ولكنها ضعيفة ويتضح من الأختبارات الإحصائية أننا نرفض الفرض الفائق بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعليم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية السائدة نحو بعض الموضوعات مثل الهجرة ومسايرة الموضة والعلاقة بالوالدين والحرية ولكنها علاقة قوية بالنسبة للاتجاه نحو الأمن والوجبات الجاهزة .

٣. العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة .

جدول (١٠)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة

مقترح		أغرب *										الحالة الاجتماعية
		إيجابي					سلبى					
ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز	ك	ز	
١٢	١٣	١٥	-	٧٦	٨٢	٢٨	٥٩	-	-	٦١	٩٢	الاتجاهات الاجتماعية
٧٦	٨٣	١٣	١٥	٩٣	١٠	٢١	٥٣	١٢	٢	٦٣	٩٧	الأمن
٧٦	٨٢	-	-	٢٤	٢٦	٨٨	١٣٤	-	-	١١	١٨	الهجرة
٩٢	١٠	-	-	٩٠	٩٨	٣٢	٥	-	-	١٦	١٤٧	التعليم
٧٦	٧٧	-	-	٢٨	٢١	٥٧	٨٧	-	-	٤٢	٦٥	مسايرة الموضة
٥	٦	-	-	٩٤	١٠٢	٦	١٠	-	-	٩٢	١١٢	الوجبات الجاهزة
٤٥	٤٤	-	-	٥٥	٥٤	٨٧	١٣٢	-	-	١٢	١٩	العلاقة بالوالدين
١	-	٨	-	-	-	١	٥	٢	-	-	-	الحرية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإجمالي

* ضمت هذه الفئة الأرمال - المطلقين - من لم يسبق لهم الزواج .

يتضح من بيانات الجدول (١٠) مايلي :-

• إتفق كل من الأعزب ٩٦٫٧% والمتزوج ٩٠٫٧% على الإتجاهات الإيجابية نحو مسaire الموضة العالمية فى الأزياء كما أنفقاً الأعزب ٩٣٫٤% والمتزوج ٩٤٫٤% على الإتجاه الإيجابى نحو العلاقة بالوالدين وأظهرت المعاملات الإحصائية باختبار قيمة Z عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النسبتين فيما يتعلق بمسaire الموضة حيث أن قيمة Z (٠٫٦٥) وهى خارج منطقة القبول .

(-٩٦٫١+١٦٩٫١) عند مستوى معنوية ٠٫٠٥ ودرجة ثقة ٩٥% .

• كما أن قيمة Z بالنسبة للعلاقة بالوالدين (٠٫٣٢) وهى خارج منطقة القبول عند مستوى المعنوية ٠٫٠٥ ودرجة ثقة ٩٥% مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الأعزب والمتزوج فى إتجهاتهما السائدة نحو مسaire الموضة والعلاقة بالوالدين .

• وقد ظهرت الأختلافات بين الأعزب والمتزوج فى الموضوعات التالية

• الأتجاه الإيجابى نحو الهجرة بالنسبة للأعزب ٦٣٫٨% يقابله إتجاه سلبى نحوها بالنسبة للمتزوج ٧٦٫٨% وقد أظهرت المعاملات الإحصائية وجود فروق معنوية دالة إحصائياً حيث أن قيمة Z تساوى (١١٫٠٧) عند مستوى معنوية ٠٫٠١ وهو خارج منطقة القبول (-٢٥٨٫٢+٢٥٨٫٢) عند مستوى ثقة ٩٩% . ولعل تلك النتيجة ترجع الى أن الأعزب نتيجة عدم إرتباطه وإستقراره

الأسرى يميل الى الهجرة على عكس المتزوج الذى كون أسرة وأستقر فى المجتمع .

• وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الإتجاه الإيجابى نحو الأمن بين كل من الأعزب (٦١٢٪) والمتزوج (٧٦٩٪) إلا أن المعاملات الإحصائية أظهرت وجود فروق معنوية دالة إحصائياً حيث أن Z تساوى (٢٧٨) عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهو ما يقع خارج منطقة القبول مما يدل على وجود فروق معنوية بين الأعزب والمتزوج فى إتجاهاتهما الإيجابية نحو الأمن بدرجة ثقة ٩٩٪ .

• إرتفعت نسبة الإتجاه نحو الوجبات الجاهزة بين فئة الأعزب ٤٢٨٪ مقابل ٢٨٧٪ للمتزوج ودل المختبر الإحصائى على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة Z (٢٤٠) وهو خارج منطقة القبول عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ونسبة ثقة ٩٥٪ .

• وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Morgan سنة ١٩٨٦ (٣٦) والتي توصلت الى أن الأتجاهات الاجتماعية يمكن أن تتأثر لدى الأفراد نتيجة عدة إعتبارات منها الحالة الاجتماعية .

• زادت نسبة الإتجاه السلبى نحو الحرية بين فئة الأعزب ٨٧٥٪ فى مقابل ٤٥٤٪ لدى المتزوج ويدل ذلك على أن المتزوجين أكثر التزاماً وحرصاً على مفهوم الحرية من العزاب . وقد دل المختبر الأحصائى على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الأعزب والمتزوج حيث أن قيمة Z ٨٠٣ عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩٪ .

مما يجعلنا نقبل الفرض القائل بوجود فروق معنوية دالة إحصائياً نتيجة إختلاف الحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة فى الإتجاهات الاجتماعية السائدة الا فيما يتعلق بالعلاقة بالوالدين .

٤- العلاقة بين السن والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة :-

جدول (١١)

العلاقة بين السن والإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى عينة الدراسة

٣٨-٣٥			٣٤-٣٠			٢٩-٢٤			٢٣-١٨			السن
سلبى	محايد	إيجابي	سلبى	محايد	إيجابي	سلبى	محايد	إيجابي	سلبى	محايد	إيجابي	الإتجاهات
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	
١٢-٨		٨٤-٤٤	٢٩-١٤		٧٧-٤١	٣٩-١٤		٧٧-٤٤	٦٠-٣٠	-	١٣-٣١	الأمن
٨٦-٤٥		١٣-٧	٣١-٢٠	٥٠-٦	٥٨-٣٧	٤٧-٣١	١١-١١	٣٥-٢٤	١٢-٤٤		٣٧-٢٤	الهجرة
٦٣-٣٣		٣٦-١٩	٨٩-٥٤		١٧-١١	٤١-١١		٩-٦	٧٩-٧٠		٢٠-٣٠	التلاصق
١١-٦		٥٥-٤٦	٦-٤		٩٣-٥٤	١-٣		٢٥-١٤	٩-٩		١٧-٢٦	سيادة العنصر
٥٦-٤٥		١٣-٧	٢٩-٥٠		٢٠-١٣	٤١-٢٨		٥٨-٣٩	٥٢-٤١		٤٧-٣٧	الوجوه العنصرية
-		١٠٠-٥٩	١٣-٦		١٨-١٢	٦-١		٤١-٣٣	١٤-١١		٨٥-١٧	العلاقة بالوالدين
٢١-١١		٧٥-٤٤	٤٩-٣١		٥٠-٣٩	١٤-١٤		١-٣	٩٧-٧٦		٩-٢	الضرب
	٥٤			١٣			١٧			٧٨		الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (١١) ما يلى :-

- كلما ارتفع السن زادت الإتجاهات الإيجابية السائدة نحو الأمن
٨٤ ٦ (٣٥-٣٨ سنة) ٧٧ ٨ (٣٠-٣٤ سنة) ٧٧ ٦ (٢٤-٢٩ سنة) ٨٤ ٦ (١٨-٢٣ سنة) وبحساب معامل الارتباط كأ
٢٩ (٢٤-٢٩ سنة) ٧٧ ٦ (٣٠-٣٤ سنة) ٧٧ ٦ (٢٤-٢٩ سنة) ٨٤ ٦ (١٨-٢٣ سنة) ويتضح أنه يساوى (٤٠ ٦) ومعامل التوافق يساوى (٠ ٣٧) مما
يوضح وجود علاقة إرتباطية ولكنها غير قوية .
- من النتائج الملحوظة فى الجدول إرتفاع نسبة الإتجاه الإيجابى نحو
الهجرة ٧ ٥٨ ٪ بين فئة (٣٠-٣٤ سنة) و ٢ ٣٧ ٪ (١٨-٢٣ سنة)
٨ ٣٥ ٪ (٢٤-٢٩ سنة) وقد بلغت أقل نسبة ٥ ١٣ ٪ بين فئة
(٣٥-٣٨ سنة) وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة 'Bertrand

Bordat & (٣٧) التى أجريت على المجتمع الفرنسى والتى توصلت الى أن نتيجة كثافة التعرض للمواد التلفزيونية الأمريكية على القنوات الفرنسية أصبح السفر الى الولايات المتحدة حتماً يراود العديد من المشاهدين الفرنسيين وخاصة صغرى السن . وباختبار كأ إتضح أنها تساوى (٥١ر١٨) وأن معامل التوافق (٠ر٥٠) مما يدل على :

- وجود علاقة إرتباطية قوية بين السن والاتجاه نحو الهجرة .
- ويلاحظ أن الاتجاه نحو الوجبات الجاهزة يميل أيضاً الى الزيادة مع إنخفاض السن حيث بلغ ٤٧ر٧٪ (١٨-٢٣ سنة) بينما بلغ ١٣ر٥٪ (٣٥-٣٨ سنة) ولكن باختبار كأ إتضح أنها تساوى (٣٦ر٢) ومعامل التوافق يساوى (٠ر٣٥) مما يوضح وجود إرتباط ضعيف بين السن والاتجاه نحو الوجبات الجاهزة .
- تبين أنه كلما زاد السن زادت الاتجاهات الإيجابية نحو الحرية فبلغت ٢ر٦٪ (١٨-٢٣ سنة) ٤ر٥٪ (٢٤-٢٩ سنة) ٥٠ر٨٪ (٣٠-٣٤ سنة) ٧٨ر٨٪ (٣٥-٣٨ سنة). وبحساب كأ أتضح أنه يساوى (١٢٠ر٨) وأن معامل التوافق (٠ر٥٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى السن والاتجاه الإيجابى نحو الحرية . وقد دل إختبار كأ أن هناك بعض الإتجاهات الاجتماعية ليس لها علاقة بمستوى السن أولها علاقات ضعيفة جداً مثل الاتجاه نحو الملابس المصرية كأ يساوى (١٩ر٧) ومعامل التوافق (٠ر٢٦) وبالتالي هى علاقة إرتباطية ضعيفة جداً . كذلك

بالنسبة لمسايرة الموضحة إتضح أنه ليس لها علاقة بمستوى السن حيث أن كآ تساوى (٤٩) .

• كذلك العلاقة بالوالدين إتضح أن علاقتها بمستوى السن ضعيفة جداً حيث أن كآ تساوى (١٤٢) ومعامل التوافق (٠٢٢) .

وبحساب معامل الارتباط الخطى معامل بيرسون إتضح أن ر تساوى (٠٣٨) مما يدل على أنه هناك علاقة ارتباطية طردية ولكنها ضعيفة جداً بين السن والاتجاهات الاجتماعية السائدة مما يجعلنا نرفض الفرض القائل أن هناك علاقة ارتباطية قوية وطردية بين السن والاتجاهات الاجتماعية السائدة . ولكن يمكن أن نقول أنها علاقة عكسية بالنسبة لبعض الموضوعات وطردية بالنسبة لموضوعات أخرى .

٥. العلاقة بين المستوى الأقتصادي الإجتماعى والاتجاهات السائدة لدى عينة الدراسة .

جدول (١٢)

العلاقة بين المستوى الإقتصادي الإجتماعى وإتجاهات الإجتماعية

السائدة

لدى عينة الدراسة .

مرتفع			متوسط			منخفض			المستوى الإقتصادي والإجتماعى
سلبى ك / %	محايد ك / %	إيجابى ك / %	سلبى ك / %	محايد ك / %	إيجابى ك / %	سلبى ك / %	محايد ك / %	إيجابى ك / %	الاتجاهات الإجتماعية
٣٣	٤	-	٩٦٧	٨٨	٢١٩	٢١	٧٨١	٧٥	الأمن
٨٦	٨٧٦	-	١٣٢	١٢	٣٩٦	٢٨	١٧٧	٤٦	الهجرة
٩١	٥٨٦	-	٥	٥	٦٦٧	٨٨	-	٨٣	الملايين
٣٢	٣	-	٩٦٧	٨٨	٦٢	٦	-	٩٣	مسئيرة التوضي
٢٧	٤٢٤	-	٦٢	٥	٥٩٤	٥٧	-	٤٠	الوجبات الجامزة
٧٧	٧	-	٩٢٣	٨٤	٥٢	٥	-	٩٤	العلاقة بالوالدين
٨١	٨٢	-	٦٩	٩	٧٨١	٧٥	-	٢١	الغربية
٩١			٩٦			٧٣			إجمالي العينة

يتضح من بيانات الجدول (١٢) ما يلى :-

• كلما ارتفع المستوى الإقتصادي الإجتماعى إرتفعت الإتجاهات الإيجابية نحو الأمن ٣٤ر٢% للمنخفض و ٨٧% للمتوسط و ٩٦ر٧% للمرتفع .

• لوحظ أنه كلما إنخفض المستوى الإقتصادي الإجتماعى زادت الإتجاهات الإيجابية نحو الهجرة حيث بلغت ٧٢ر٦% للمتخفض و ٤٢ر٧% للمتوسط و ١٣ر٢% للمرتفع وقد دل مختبر كأ على وجود علاقة إرتباطية قوية بين هذين الإتجاهين والمستوى الإقتصادي الإجتماعى فبالنسبة للأمن كأ يساوى (٧٨ر٩) ومعامل التوافق (٥ر٤٩) مما يدل على وجود علاقة إرتباطية قوية بين

المستوى الإقتصادي الإجتماعى والاتجاه الإيجابى نحو الأمن فى مصر .

• وبالنسبة للهجرة كأ تساوى (٩٦ر٣٦) ومعامل التوافق (٠ر٥٢) مما يدل على وجود علاقة إرتباطية قوية بين المستوى الإقتصادي الإجتماعى والاتجاه نحو الهجرة .

• تبين وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الإقتصادي والإجتماعى والاتجاه السلبى نحو الملابس المصرية حيث يفضل ٩٤ر٥% من ذوى المستوى المرتفع الملابس الأجنبية عن الملابس المصرية و ٩١ر٧% للمتوسط و ٤٢ر٥% للمنخفض ولعل ذلك يرجع الى رخص ثمن الملابس المصرية التى تناسب مستوى الدخل المنخفضة والمتوسطة فى مصر . وبحساب كأ تبين أنها (٤٧ر٤) ومعامل التوافق (٠ر٣٩) مما يوضح علاقة إرتباطية ولكنها غير قوية .

• وتؤكد دراسة (Wolfgang) (٣٨) فى هذا الإطار على أهمية أن تعمل وسائل الأعلام الوطنية على حماية المنتجات المحلية من خلال وسائل الدعاية والأعلان المختلفة لأن ذلك يؤثر على الجوانب الأقتصادية وخاصة بين منخفضى الدخل فى المجتمعات المختلفة .

• وقد أوضحت دراسة أخرى (٣٩) أجريت على المجتمع المصرى أهمية الأخذ فى الاعتبار المستوى الأقتصادي والأجتماعى فى الدراسات التى تقيس التأثير نظراً لتأثيره على الصور الذهنية المتكونة لدى الشعب المصرى .

• إرتبط إرتفاع المستوى الإقتصادي الإجتماعى بزيادة الإتجاه الإيجابى نحو مسايرة الموضة فبلغت ٩١ ر ٨٨٪ للمخفض ٩٣ ر ٨٪ للمتوسط ٩٦ ر ٧٪ للمرتفع إلا أن معامل كآ يساوى (١ ر ٨٧) ومعامل التوافق (٥ ر ٨٥) مما يدل على عدم وجود أى علاقة إرتباطية بين المستوى الإقتصادي الإجتماعى ومسايرة الموضة حيث أن جميع المستويات تفضل مسايرة الموضة بصرف النظر عن المستوى الإقتصادي والإجتماعى ويؤكد علماء النفس (٤٠)؛ فى هذا الإطار أن عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية (التي نراها من خلال التلفزيون) تلعب دوراً هاماً فى إكتساب بعض الإتجاهات .

• تبنى ١٠٠٪ من منخفض المستوى الإقتصادي والإجتماعى إتجاهاً سلبياً نحو الوجبات الجاهزة فى مقابل ٥٩ ر ٤٪ للمستوى المتوسط ٦٢ ر ٦٪ للمستوى المرتفع وقد يرجع ذلك الى التكلفة العالية لتلك الوجبات الجاهزة مقارنة بالوجبات المنزلية . كما أوضحت الجداول الفرعية للدراسة أن ٧٨ ر ٧٪ من نوى المستوى المتوسط والمرتفع الذين يفضلون الوجبات الجاهزة يعيشون فى أسرة تعمل فيها الأم أو الزوجة مما يفسر أيضاً هذا الأتجاه الإيجابى نحو الوجبات الجاهزة التى تكون أكثر عملية فى ظروف عمل الأم أو الزوجة . وبحساب كآ أتضح أنها تساوى (١ ر ٦٩) وأن معامل التوافق يساوى (٤٦ ر ٥) مما يوضح وجود علاقة إرتباطية ولكنها غير قوية بين المستوى الأقتصادي والإجتماعى والإتجاه نحو الوجبات الجاهزة .

• أخذت الاتجاهات نحو العلاقة بالوالدين إيجابياً لدى كل المستويات كما هو موضح فى الجدول (١٢) كما دلت كآ أنها تساوى (٠.٥٨) مما يوضح عدم وجود أى علاقة ارتباطية بين المستوى الأقتصادى الإجتماعى والاتجاه الإيجابى نحو العلاقة بالوالدين .

• ومن البيانات ذات المؤشرات الهامة فى الجدول أنه كلما إرتفع المستوى الإقتصادى الإجتماعى كلما تبنى الشاب إتجاهاً سلبياً نحو الحرية ار ٨١% للمرتفع ار ٧٨% للمتوسط ار ٣٤% للمنخفض وقد دل إختبار كآ (٦٤ر٩) ومعامل التوافق (٠ر٤٥) على وجود علاقة ارتباطية قوية الى حد ما بين المستوى الأقتصادى الإجتماعى والاتجاه نحو الحرية وبحساب معامل الارتباط الخطى معامل بيرسون إتضح أن العلاقة بين المستوى الأقتصادى الإجتماعى والاتجاهات السائدة تساوى (٠ر٢٠) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة مما يعكس أن هذا الارتباط طردى مع بعض الموضوعات الاجتماعية وعكسى مع البعض الأخر .

مما يجعلنا نقبل وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الأقتصادى الإجتماعى واتجاهات السائدة . ولكنها غير محددة الاتجاه حيث يتباين الاتجاه طردياً وعكسياً وفقاً لموضوع الاتجاه .

وبعد أختبار الفروض الفرعية للفرض الثالث يمكن أن نؤكد أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين بعض المتغيرات الديموجرافية والاتجاهات الاجتماعية السائدة حيث أظهرت نتائج إختبار الفروض تأثير النوع والحالة الاجتماعية والمستوى الإقتصادى الإجتماعى فى الاتجاهات

الاجتماعية السائدة بينما ظهر التعليم والسن ذا علاقة ببعض الموضوعات الاجتماعية السائدة فقط دون البعض الآخر مما يوضح إمكانية تغافل عاملى التعليم والسن كمتغيرات وسيطة مؤثرة فى الإتجاهات الاجتماعية السائدة فى موضوع الدراسة .

الخلاصة :

خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نعرض لاهمها فيما يلى

- أن أكثر من نصف عينة الدراسة يتعرضون للقنوات الفضائية يومياً بكثافة وقد جاءت القنوات الأوروبية فى مقدمة القنوات من حيث نسب التعرض تلتها القنوات العربية ثم الأمريكية فالمصرية وأخيراً القنوات التركية والأسرائيلية .

- إتضح أن غالبية عينة الدراسة يفضلون مشاهدة الأفلام على القنوات الفضائية وتصدرت أفلام المغامرات قائمة الأهتمامات لديهم تلتها الأفلام الاجتماعية ثم أفلام الخيال العلمى ثم الأفلام البوليسية وجاءت الأفلام العاطفية فى نهاية الأهتمامات .

- إتضح أن أكثر من ثلث العينة يتعرضون للقنوات الفضائية منذ أكثر من ثلاث سنوات مما يوضح إمكانية حدوث إنعكاس للقنوات الفضائية على إتجاهات الشباب نتيجة تكرار التعرض مع مرور الوقت .

- تبين وجود فروض معنوية دالة بين كثيفى المشاهدة وقليلى المشاهدة فى الإتجاهات الاجتماعية السائدة لديهم فى بعض الموضوعات مثل الهجرة - الأمن فى مصر - الملابس المصرية - مسابقة الموضه - الوجبات الجاهزة والحرية مما يدل على تأثير

كثافة التعرض على الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب .
وقد أتضح أن الأتجاه نحو العلاقة بالوالدين هو الموضوع
الإجتماعى الوحيد الذى لم تظهر به فروق معنوية بين النسبتين مما
يدل على أصالة هذا الأتجاه لدى الشباب المصرى .

• إتضح أنه ليس هناك أى علاقة إرتباطية بين التعرض لمضامين
معينة فى القنوات الفضائية وتكوين إتجاهات إجتماعية سائدة لدى
الشباب المصرى .

• تباينت الإتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الذكور والأناث من عينة
الدراسة فى بعض الموضوعات مثل الأمن - الهجرة - الملابس
المصرية - الوجبات الجاهزة - الحرية . ولم تظهر أى فروق
معنوية فى موضوعين فقط هما مسايرة الموضة والعلاقة بالوالدين
• أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة أرتباطية قوية بين مستوى
التعليم والإتجاهات الاجتماعية الإيجابية السائدة نحو بعض
الموضوعات مثل الأمن - الحرية - العلاقة بالوالدين - الوجبات
الجاهزة . والإتجاهات السلبية بالنسبة لبعض الموضوعات مثل
الهجرة - الملابس المصرية كما ظهرت علاقة عكسية بين الأتجاه
الإيجابى نحو مسايرة الموضة ومستوى التعليم فكلما إنخفض
مستوى التعليم زاد الأتجاه الإيجابى نحو مسايرة الموضة .

• أظهرت نتائج الدراسة ان أختلاف الحالة الاجتماعية يعد عاملاً
مؤثراً فى تبنى الإتجاهات الاجتماعية أو السلبية نحو بعض
الموضوعات الاجتماعية وخاصة الهجرة

• إتضح أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين السن والإتجاهات الاجتماعية الإيجابية السائدة نحو بعض الموضوعات مثل الأمن - الوجبات الجاهزة - الحرية . كما إتضح وجود علاقة عكسية بين السن وبعض الموضوعات الأخرى مثل الهجرة - مسابرة الموضة - الملابس المصرية .

• إتضح أن هناك علاقة بين المستوى الإقتصادي الإجتماعى وبين الإتجاهات الاجتماعية السائدة ولكنها غير محددة الأتجاه حيث يتباين الأتجاه عكسياً أو طردياً وفقاً للموضوع الإجتماعى . وباختبار معنوية الفروق بين مقياس كراثويل ومقياس ليكرت (فى ملاحق الدراسة) إتضح أنه ليس هناك فروق معنوية دالة بين المقياسين فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة نحو الموضوعات الاجتماعية المطروحة فى المقياسين وهى (الأمن - الهجرة - الملابس - مسابرة الموضة - العلاقة بالوالدين - الوجبات الجاهزة - الحرية) حيث ظهرت جميع القيم داخل منطقة القبول (-١٩٦+١٩٦) مما يدل أنه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة ثقة ٩٥% ليس هناك أى فروق معنوية بين الإتجاهات التى تم قياسها من خلال المقياسين .

• نستطيع فى النهاية من خلال نتائج الدراسة أن نقول أن كثافة مشاهدة القنوات الفضائية مع الأخذ فى الأعتبار بعض العوامل الأخرى مثل السن الحالة التعليمية الحالة الاجتماعية المستوى الإقتصادي الإجتماعى فضلاً عن النوع قد خلقت إتجهاً إجتماعياً سائداً لدى معظم الشباب المصرى من عينة الدراسة تمثل فى :-

وبحيث يتم توظيف كافة إمكانات التلفزيون وعناصر الأبهار فى جذب جمهور الشباب الى القنوات المصرية (سواء فضائية أو قنوات وطنية عاملة) .

- الأهتمام بدراسة جمهور الشباب دراسة مستفيضة من حيث أنماط التعرض والمضامين المفضلة وساعات وأوقات التعرض حتى يستطيع التلفزيون أن يدمج بين رغبات وحاجات هؤلاء الشباب فى عرض مضامين مختلفة تساعد على جذبهم الى قنوات التلفزيون المصرى وبالتالي تقلل من تأثير التعرض للقنوات الفضائية الراقدة
- تنويع المضامين المقدمة فى التلفزيون فى أوقات التعرض المختلفة لهؤلاء الشباب بحيث تجد كل فئة من الشباب ما يناسب إهتماماتها ويشبع رغباتها مما يضمن جذبهم بعيدا عن المضامين الأجنبية .
- اختيار وإنتقاء بعض الأفلام والمسلسلات الأجنبية الهادفة وعرضها على شاشة التلفزيون المصرى بحيث يوفر التلفزيون المصرى ما يريده الشباب ولكن من خلال الأختيار الواعى للمضامين المختلفة .
- الأهتمام بملء ساعات الذروة فى مشاهدة القنوات الفضائية لدى الشباب بأفضل أنواع الأنتاج الأعلامى وأكثرها إبهاراً وعرضها على قنوات التلفزيون المصرى أو القنوات الفضائية المصرية .
- الأهتمام باعداد كوادر إعلامية تتطلع بمسئولية العمل فى القنوات الفضائية المصرية فى عصر التنافس الفضائى بحيث تكون هذه الكوادر أداة من أدوات الجذب للجمهور وخاصة من الشباب وهو ما يقع مسئوليته على المؤسسات التعليمية الإعلامية . وخاصة أنه إنتشر فى الفترة الأخيرة ونتيجة التعرض للقنوات الفضائية ما

يسمى بالمذيع النجم القادر على جذب وإيهار الجمهور المشاهد للبرامج .

• أن يهتم التلفزيون بتقديم عروض الأزياء المصرية التي تقام فى مختلف أنحاء الجمهورية ومحاولة ربطها بمفهوم العادات والتقاليد والأصالة المصرية .

• أن تختص برامج محددة فى التلفزيون تتضمن مناقشة الأتجاهات الاجتماعية الأصلية فى المجتمع والظواهر الاجتماعية الجديدة التي وفدت حديثاً على المجتمع المصرى ومناقشة سلبياتها وإيجابيتها بمنتهى الحرية والوضوح مع إشراك الشباب فى هذه المناقشات .

• توسيع دائرة البرامج التي تسمح بمشاركة الشباب سواء فى الأعداد أو الأشتراك فى المناقشات مع المتخصصين وعرض آرائهم ووجهات نظرهم حتى ينتهى للقائمين على التخطيط البرامجى وضع إستراتيجية إعلامية لمخاطبة الشباب بما يتناسب مع إحتياجاتهم ورغباتهم .

• لابد من الأهتمام بالدراسات المرحلية لجمهور الشباب بحيث تشمل هذه الدراسات إستطلاع رأى الشباب قبل بث برامج معينة ثم دراسته أثناء عرض هذه البرامج على الشاشة ثم دراسة نهائية تقييمية يمكن من خلالها التعرف على رجع الصدى من هؤلاء الشباب مما يساعد على التخطيط المستقبلى للبرامج المختلفة .

• لابد من الأهتمام بالدراسات التي تبحث فى تأثير البث الوافد على مختلف فئات الشعب المصرى حتى يمكن مواجهة الآثار الاجتماعية المحتملة له .

• وأخيراً لا بد من التفكير فى إنشاء قناة خاصة للشباب كما هو الحال بالنسبة (لقناة الدراما والأطفال) يجد فيها كل شاب ما يريد من ثقافة وترفيه وإرشاد وتعليم وبحيث تكون أداة من أدوات المنافسة للقنوات الفضائية الوافدة .

" " مراجع الدراسة " "

١. حامد زهران ' علم النفس الإجتماعى ' (القاهرة عالم الكتب ، سنة ١٩٨٤) ص ١٣٥ .
٢. نفس المرجع السابق ، ص ١٦٥ .
٣. Nancy signorielli & Micheal Morgan .,cultivation Analysis, New directions in Media effects Research,, (London; New Delhi; sage publication, 1990), pp22-23 .
٤. ثريا أحمد البوى . ' دور الإتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصرى عن الأوربيين ' ، (كلية الإعلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، سنة ١٩٩٥) ، ص ٣٢٧ .
٥. منير عبدالله حربى . : الآثار الاجتماعية والدراسية لإستخدام الدش فى المنزل كما يراها طلاب المرحلة الثانوية ' ، (جامعة المنصورة : مجلة كلية التربية بدمياط عدد ٢٦ ، ج١ ، يناير ١٩٩٦) ص ١٧٨ .
٦. D Brown . " The American image as presented Abroad by us television . (Journalism Quarterly. Vol 35, No 4, 1986) . pp 307-316

٧. سعد لبيب . العرب وأقمار البث التلفزيوني المباشر ' . (الرياض : جهاز تلفزيون الخليج ، بحوث ودراسات تلفزيونية ، سنة ١٩٩٠ ، رقم ١٤) ، ص ٤٤ .

Severin & Tankard. "communication Theories : origins Methods, and uses in the Mass Media" 3rd ed (New york :Longman, 1992) pp 248-249

Michael Morgan. "International cultivation Analysis" in "cultivation Analysis : New directions in Media effects research, op . cit, pp 225-248

J.M Mcleod & Z. pan. "Multilevel Analysis . ١٠ . comm. Research, Vol 18, No 2, 1991, pp 140-173

١١. حسن عماد مكاوي . ' تحليل الإنماء . مفهومه ومنهجه وتطبيقاته وقضاياها الحالية، مجلة بحوث الإتصال ، (القاهرة : كلية الإعلام ، عدد ١٠ ، سنة ١٩٩٣) ، ص ١٥-١٩ .

Robert p. Hawkins & Suzanne pingree. "divergent. ١٢ psychological process in constructing social Reality from Mass Media content," in "cultivation Analysis, opcit, pp43-47

P.M. Hirsh. : "The scary world" of the Nonviewer. ١٣. and other anomalies Aanalysis of Gerbner et als finding of cultivation analysis." part 1, comm research, vol7,1980,pp 403-456.

١٤. Rubin & Perse & Taylor. "A methodological of examination of cultivation". comm. Research, Vol15, No2, 1988, pp107-134

١٥. Hawkins & pingree. op.cit, p48

١٦. أشرف عبدالمغيث . دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصرى'. (كلية الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة ، سنة ١٩٩٣) ص ٢١١

١٧. منير حربى ، مرجع سابق ص ص ١٦٣-١٨٩ .

١٨. نسمة البطريق . 'القنوات الفضائية الدولية والهوية الثقافية العربية' ، مجلة البحوث والدراسات العربية، (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، عدد ٢٦ ، سنة ١٩٩٦) ص ص ٢٤١-٢٩٣ .

١٩. حنان عزت أحمد . 'تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية' ، (كلية الإعلام : رسالة ماجستير غير منشورة سنة ١٩٩٥) .

٢٠. أشرف عبد المغيث. 'دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصرى' ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة . كلية الإعلام ، سنة ١٩٩٣) .

٢١. عبداللطيف دبيان العوفى . 'التلفزيون السعودى وإدراك الإتجاهات الاجتماعية فى نظرية الغرس الثقافى' مجلة بحوث الإتصال، عدد ٨ ، سنة ١٩٩٢ ص ص ١٦١-١٨٣ .

٢٢. Werner J Severin & James W. Tankard, JR. op.cit

(USA: Longman, 1992),p250

David R krathwohl. "Taxonomy, of Educational .٢٣
Hand Book11, Effective domain, (New objectives"
York:1964), pp95-132 .

Rubin & perse & Taylor., "opcit, pp 107-134 .٢٤

.٢٥.نسمة البطريق . مرجع سابق ، ص ٢٧٠ .

.٢٦.منير عبدالله حربي . مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

.٢٧.نسمة البطريق . مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .

Suzanne Pingree & Robert Hawkins. "US .٢٨

programs on Australian Television. The cultivation
Effect". Journal of Communication, Vol 13, winter
1981, pp97-105

ByAlexis S. Tan & others. "American TV in the .٢٩
philippines A test of cultural impact" . Journalism
Quarterly. Vol 64 No 1, 1987 . pp 64 - 72

.٣٠.حامد زهران . مرجع سابق ، ص ١٦٣ .

G. weiman. "images of life in America. The .٣١

impact of American T.V in israel" . international
journal of intercultural relations, Vol 8, 1984, pp185-197

.٣٢.عبد اللطيف العوفي . مرجع سابق ، ص ١٧٣ .

Jon g Geun Kang & Michael Morgan. "culture .٣٣

clash: impact of U.S. Television in Korea" .

journalism Quarterly., Vol 65,No2,1988
pp 431-438 .

.٣٤.أشرف عبد المغيث . مرجع سابق ص ١٩٧ .

Michael D. Slater, Donna Rouner. "Confidence in
beliefs about social groups as an outcome message
exposure and its role belief change persistence".
Communication Research, Vol 19, pp 597-617

Michael Morgan. ٣٦ No 5, 1992. pp 597-617 . ٣٦
"Television and the Erosion of Regional
diversity" . Journal of Broadcasting & Electronic
Media, Vol 30, No 2, 1986, pp 123-139

C.J Bertrand & F. Bordat. "Les Medias Americains. ٣٧
en France : influence et penetration" , (Paris: Berlin,
1989) pp . 171-187 .

Wolfgang Hoffman-Riem . "National Identity . ٣٨
and cultural values : Broadcasting safeguards" .
Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vol 31,
No 1, 1987 , pp 57-72 .

٣٩ . ثريا أحمد البدوي . مرجع سابق ص ٣٠٢ .

٤٠ . حامد زهران ، مرجع سابق ص ١٤١ .

” ملاحق الدراسة ”

(١) وقع حادث أختطاف لفتاة فى الخامسة عشرة من عمرها ؟ فهل

تتوقع أن هذا الحادث قد وقع فى : -

أحدى الدول الأجنبية ()

مصر ()

يمكن أن يقع فى أى مكان ()

(٢) فى تصورك لماذا أختطفت الفتاة

للانتقام من الأهل ()

لتشغيلها فى أعمال منافية للأداب ()

لطلب فدية ()

أى تصور آخر يذكر ()

(٣) وقع حادث أرهابى راح ضحيته الآلاف من الأشخاص نتيجة

تفجير مبنى ضخم هل تعتقد أن البوليس سيتوصل الى الجانى أسرع

لو وقع هذا الحادث :

فى مصر ()

فى أحدى الدول الأجنبية ()

حسب وجود أدلة ()

لا أعرف ()

(٤) تحطمت طائرة ركاب تحمل على متنها مئات الركاب أثناء

هبوطها فى أحدى المطارات فهل تعتقد أن هذا الحادث وقع : -

فى مصر ()

- في إحدى الدول الأجنبية ()
 يمكن أن يقع في أي دولة ()
 لا أعرف ()

٥) هل تعتقد أن هذا الحادث وقع : -

- نتيجة أعمال جماعات أرهايية ()
 نتيجة الأهمال ()
 قضاء وقدر ()

٦) ظهرت موضة تطويل الجزء الخلفي من الشعر بين الشباب

الأمريكي فالى أى درجة تتوقع أنتشارها بين الشباب المصرى .

- تنتشر بشكل كبير () أنتقل الى (سؤال ٧)
 لا أتصور أنتشارها () أنتقل الى (سؤال ٨)
 لن تنتشر على الإطلاق () أنتقل الى (سؤال ٨)

٧) لماذا تتوقع أنتشارها :

- لأنها حرية شخصية ()
 لمجرد تقليد الشباب الأمريكى ()
 لأنها آخر موضة ()
 لا أعرف ()

٨) دخل أحد الأشخاص منزله فى السماء فى ليلة ممطرة وكان يشعر

بجوع شديد ولم يجد وجبة جاهزة يأكلها فى تصورك أنه من الأفضل

- أن يعد وجبة سريعة فى المنزل ليأكلها ()
 أن يطلب الطعام من إحدى محلات الوجبات الجاهزة تليفونيا ()
 أن ينام بدون طعام ()

٩) لو معك خمسة جنيهات وأردت أن تأكل ثم تذهب إلى بيتك فهل
تفضل

أن تأكل سندوتش واحد من الوجبات الجاهزة الفاخرة وتذهب إلى بيتك
سيراً على الأقدام ()

أن تأكل من أحد المطاعم الشعبية ثم تركب مواصلات لتذهب لبيتك ()

أن تركب مواصلات وتأكل في المنزل وتوفر باقى النقود ()

١٠) تخرج أحد الشباب من الجامعة وظل ستة أشهر بدون عمل فهل
تتوقع منه : -

أن ينتظر التعيين ()

أن يسعى ويجد حتى يجد العمل المناسب ()

أن يهاجر إلى أى دولة أخرى ()

١١) هل تعتقد أنه إذا هاجر سيجد عملاً أسرع وأفضل فى : -

أحدى دول الخليج ()

أمريكا ()

أحدى دول أوروبا الغربية ()

لا أعرف ()

١٢) عرضت عليك الأعمال الآتية بنفس الأجر أيهما تختار :

سائق سيارة فى مصر ()

عامل لغسيل الصحون فى أحد المطاعم الأوربية ()

عامل فى محطة بنزين فى أمريكا ()

١٣) ذهب أحد الشباب لشراء ملابس تعتقد أيهما يختار :

ملابس مصرية الصنع () سؤال ١٤

ملابس أجنبية الصنع () سؤال ١٤

أى نوع من الملابس المهم الذوق () سؤال ١٤

(١٤) لماذا هذا الاختيار بالتحديد ؟

(١٥) طلبت منك أختك التى تعيش خارج القاهرة شراء ملابس لها
فهل تختار :

ملابس لمسايرة آخر موضحة ()

ملابس لها ذوق رفيع ولا يهم الموضحة ()

ملابس تتناسب معها ()

(١٦) رأى والد أحدى الفتيات أنها ترتدى زياً غير مناسباً فهل تعتقد

أنه يجب أن يلفت نظرها الى أن الزى غير مناسب ()

أن يجبرها على تغيير الزى ()

لا يجب أن يتدخل فى ملابسها ()

(١٧) سافر أحد الشباب فى الصباح الباكر الى الإسكندرية بدون علم

أهله فهل تعتقد :

أنه من حقه أن يفعل ذلك لأنها حريته الشخصية ()

تصرف خاطئ ويدل على عدم الألتزام ()

أنه كان يجب أن ينتظر حتى يأخذ الموافقة من أهله ()

(١٨) ذهبت أحدى الفتيات الى حفل أحدى صديقاتها وكانت ترتدى

زياً لافتاً للنظر :

فهل الأفضل أنها كانت تغير الفستان ()

- أنها حريرتها الشخصية في أن ترتدى ما تشاء ()
- أن تتصرف بحيث يكون مظهرها مناسب ()
- ١٩) ذهب أحد الشباب لخطبة الفتاة التي يحبها وتحبه كثيراً ورفض أهلها هذا الشاب لإتمام الزواج فمن الأفضل في رأيك : -
- أن تتزوجه بدون رغبة أهلها وتخرج على طاعتهم ()
- يجب أن تتأني وتفكر جيداً ()
- أن تخضع لرأي أهلها وترفض الزواج منه ()
- ٢٠) قام أحد الشباب بالاستماع الى الكاسيت وهو على جداً فطلب منه الجيران خفض الصوت فهل تعتقد : -
- أن يذعن لرغبات الجيران ويخفض صوت الكاسيت ()
- أن يرفض ذلك لأنه يستمتع بالصوت العالي ولأنه حر ()
- أن تكون أستجابته على حسب الموقف ()
- ٢١) ذهب أحد الشباب لعمل اختبار شخصي للألتحاق بعمل في إحدى الشركات الكبرى فهل تنصحه أن يرتدى : -
- ملابس مصرية الصنع ()
- ملابس مستوردة ()
- أى نوع المهم أن تكون الملابس مناسبة مع الموقف ()
- ٢٢) هل تشاهد القنوات الفضائية : -
- نعم (سؤال ٢٣) ()
- لا (سؤال ٢٨) ()
- ٢٣) ما مدى مشاهدتك للقنوات الفضائية يومياً :
- أقل من ساعتين ()

() من ساعتين الى أربع ساعات

() أربع ساعات فأكثر

(٢٤) ما هي القنوات الفضائية التي تفضل مشاهدتها ؟ برجاء اختيار ثلاثة بالترتيب حسب الأفضلية ، مع ذكر الأوقات التي تشاهدها فيها

-
-
-

(٢٥) ما هي المواد التي تفضل مشاهدتها في القنوات الفضائية : -

() الأخبار

() البرامج

() المنوعات

() التمثيليات والمسلسلات

() الأفلام

() السهرات المتنوعة

(٢٦) أى أنواع الأفلام تشاهد في القنوات الفضائية : -

() البوليسية

() الاجتماعية

() المغامرات

() العاطفية

() الخيال العلمي

(٢٧) منذ متى تشاهد القنوات الفضائية : -

() أقل من سنة

- () سنة الى أقل من ثلاث سنوات
- () ثلاث سنوات فأكثر
- (٢٨) الأسم :
- (٢٩) السن :
- (٣٠) المهنة أو الوظيفة : متوسط الدخل :
- (٣١) الحالة الاجتماعية : متزوج () أعزب () أرمل () مطلق ()
- (٣٢) مهنة الزوجة :
- (٣٣) مستوى التعليم : -
- () لا يقرأ ولا يكتب (أمى)
- () متوسط
- () جامعى
- () فوق الجامعى
- (٣٤) مهنة الأب : متوسط دخل الأب شهرياً (بالجنيه)
- (٣٥) مهنة الأم : متوسط دخل الأم شهرياً (بالجنيه)
- (٣٦) من فضلم ضع علامة (√) على الأجهزة الأتية التى تمتلكها
- () سيارة
- () دش
- () تليفون محمول
- () فيديو
- () كم سيارة فى الأسرة
- () كم تليفون فى المنزل
- () كم فيديو فى المنزل

(٣٧) هل أنت عضو فى أحد النوادى ؟ وما هو النادى

والسابقة

(٣٨) منطقة السكن الحالية ؟

(٣٩) من فضلك رتب مصادر المعلومات الآتية حسب أهميتها بالنسبة

لك : -

التلفزيون المصرى

الراديو

القنوات الفضائية

الجرائد المصرية

الجرائد الأجنبية

المجلات المصرية

المجلات الأجنبية

القصص والروايات

الكتب

(٤٠) مع من تعيش فى المنزل ؟

() الأم فقط

() الأم والأخوات

() الأب والأم والأخوات

() الأب فقط

() الأب والأخوات

()
()
()
()
()
()

مع الأصدقاء
مع بعض الأقارب
مع الأخوات فقط
بمفردك
مع الزوج
مع الزوجة

مقياس ليكرت

هناك بعض العبارات من فضلك وضح مدى موافقتك عليها

غير موافق		لا أعرف		موافق		العبارات
٥ ر٠	١٥	--	--	١٤ ر٢	٢١٥	* الحياة في مصر أكثر أمناً من الحياة في أمريكا
١٣ ر٨	٣٦	٦ ر٥	١٧	٧٤ ر٦	٢٠٧	فرض العمل بالنسبة للشباب الأجنبي أفضل من فرص عمل الشباب في مصر
٩٥	٢٤٧	--	--	٥	١٣	في أمريكا لا يسود العنف وحوادث القتل
٩٢ ر٣	٢٤٠	٥ ر٧	١٥	١ ر٩	٥	الحياة الاجتماعية في أمريكا حياة ليس بها مشاكل
٤٩ ر٦	١٢٩	--	--	٥٠ ر٤	١٣١	أفضل أن أعيش في أمريكا على أن أعيش في مصر
٥٦ ر٢	١٤٦	--	--	٤٣ ر٩	١١٤	أفضل أكل الوجبات السريعة الجاهزة على الأكل في منزلي
٨٨ ر١	٢٢٩	--	--	١١ ر٩	٣١	أفضل أنواع الملابس هي التي صنعت في مصر
١٢	٣١	--	--	٨٨ ر٩	٢٣١	من حقوق الإنسان أن يفعل أي شخص ما يريد وقتما يريد
٣٤ ر٦	٩٠	--	--	٦٥ ر٤	١٧٠	أفضل بعد الزواج أن أهاجر وأسرتي إلى أمريكا أو أوروبا
٤٦ ر١	١٢٠	٤ ر٢	١١	٧٩ ر٦	١٢٩	أفضل أن أعمل في مصر على أن أعمل في أمريكا وأوروبا
٦٣ ر٩	٩٦	--	--	٦٣ ر١	١٧٤	أحب ارتداء أي أشكال الملابس دون قيود
٩٢ ر٧	٢٤١	--	--	٧ ر٣	١٩	تقليد الموضة في الشعر والملابس ضروري لمسايرة العصر
٧٢ ر٣	١٨٨	--	--	٢٧ ر٧	٧٢	يجب أن يستقل الشاب عن أهله عند دخوله الجامعة
٧ ر٣	١٩	--	--	٩٢ ر٦	٢٤١	طاعة الأهل يجب ألا تتعارض مع حرّيتي في الاختيار
٨١ ر٩	٢١٣	--	--	١٨ ر١	٤٧	العادات والتقاليد المصرية لا تتناسب مع تطورات القرن الحادي والعشرين
١٣ ر١	٣٤	--	--	٧٢ ر٣	١٨٨	استقلال الشاب الأوربي والأمريكي عن أهله ميزة لا يتمتع بها الشاب المصر
٤٥ ر٤	١١٨	--	--	٥٤ ر٦	١١٢	أفضل أن أعمل في أي وظيفة في أوروبا وأمريكا على أن أعمل مديراً بمصر
٥ ر٨	١٥	--	--	٩٤ ر٢	٢٤٥	طاعة واحترام الأم والأب واجب حتى لو تعارض مع رغباتي
٢٧ ر٧	٧٢	--	--	٧٧ ر٣	٢٢٧	أسلوب ملابس الشباب الاوربي والأمريكي أفضل من أسلوب ملابس الشباب المصرى